

حصل على 100/57 في مؤشر السرية المصرفية و100/45 في مكافحة تبييض الأموال

المغرب يحتل المرتبة 63 عالميا في مؤشر السرية المالية لسنة 2025

عماد عادل

وجود إطار قانوني قائم لكنه يحتاج إلى تعزيز أكثر من حيث التنفيذ والرقابة. ويلاحظ التقرير أن بعض الفئات، مثل المهنيين في المحاسبة والخدمات القانونية، ما تزال تفتقر إلى المراقبة الكافية، رغم دورها المحوري في تسهيل أو تعطيل العمليات غير المشروعة.

من جهة أخرى، أشار التقرير إلى أن المغرب لا يتوفر على برنامج للإقامة أو الجنسية مقابل الاستثمار، ما منحه علامة صفر على 100 في مؤشر «الفيزا الذهبية»، لكن غياب هذا النوع من البرامج لا يعد بالضرورة مؤشرا سلبيا، بل يعفي البلاد من مخاطر معروفة في هذا المجال تتعلق بإساءة استخدام الإقامة لأغراض مالية مشبوهة.

التقرير أشار أيضا إلى أن المغرب لا يعد فاعلا أساسيا في السوق العالمية للخدمات المالية الخارجية، إذ لا يمثل سوى 0,02% من هذا السوق، وهو ما يقلل من تأثيره النسبي على المستوى العالمي، لكنه لا يعفي من أهمية تعزيز آليات الشفافية داخليا، خاصة في سياق الإصلاحات التي يشهدها النظام المالي المغربي خلال السنوات الأخيرة.

ويظهر التصنيف الجديد أن المغرب لا يزال في طور بناء منظومة مالية أكثر شفافية، وقد قطع خطوات في هذا الاتجاه، لكنه بحاجة إلى تطوير أدواته القانونية والرقابية، وزيادة التنسيق بين المؤسسات، وتوسيع نطاق الفئات الخاضعة للمراقبة، حتى يتمكن من تحسين ترتيبه في هذا النوع من المؤشرات التي باتت تحظى باهتمام متزايد من طرف المستثمرين والمؤسسات الدولية.



الزبناء، أو من خلال تسهيل ولوج السلطات المختصة إلى هذه المعلومات عند الحاجة. على صعيد مكافحة تبييض الأموال، أحرز المغرب نتيجة 45 على 100، وهي نتيجة تضعه في مرتبة وسطى، وتعكس

ملكية الأصول. كما أن مؤشر السرية المصرفية، الذي سجل فيه المغرب 57 من أصل 100، يشير إلى وجود هامش مهم لتحسين الشفافية في التعاملات البنكية، سواء من خلال إلزام المؤسسات المالية بجمع معلومات أكثر تفصيلا عن

احتل المغرب المرتبة 63 عالميا من بين 141 دولة في مؤشر السرية المالية لسنة 2025، الصادر عن منظمة «تاكس جاستيس نيتورك»، بدرجة سرية بلغت 69 على 100، ما يعكس توازنا بين التقدم المحقق في بعض الجوانب والاختلالات التي لا تزال قائمة في أخرى. ويقيس هذا المؤشر درجة السرية في النظم المالية للدول، ومدى مساهمتها في تسهيل أو محاربة التهرب الضريبي وتبييض الأموال، بناء على أربعة محاور رئيسية: شفافية الملكية، الإفصاح عن البيانات، نزاهة التشريعات، والتعاون الدولي.

بالنظر إلى ترتيب المغرب يمكن القول إنه لا يصنف ضمن الدول الأكثر انخراطا في شبكات السرية المالية، كما أنه لا يعد من بين الأكثر شفافية. فالحصول على معدل 69 من أصل 100 يضعه في المنطقة الرمادية، حيث تظهر جهود ملموسة، لكنها تظل غير كافية مقارنة بالمعايير الدولية المتقدمة. من بين النقاط الإيجابية التي رصدتها التقرير، مشاركة المغرب في نظام التبادل التلقائي للمعلومات الضريبية المعتمد من طرف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، وهو ما يعكس التزاما مبدئيا بالتعاون الدولي في مواجهة التهرب الضريبي العابر للحدود.

في المقابل، يسלט التقرير الضوء على بعض الثغرات، منها ضعف الإلزام القانوني بالإفصاح عن المستفيدين الفعليين من الشركات، وغياب قاعدة بيانات مركزية مفتوحة تتيح تعقب

بعد تداول وثائق مسربة وفتح تحقيق قضائي بشأنها وزارة العدل تنفي أي اختراق لأنظمتها المعلوماتية وتزايد المخاوف الرقمية لدى المواطنين

جلال كندالي



في وعي المواطنين، ويدعو إلى إعادة النظر في المقاربة المعتمدة لمواجهة هذه التهديدات، على اعتبار أن المعركة السيبرانية لم تعد شأنا يخص المهندسين والمبرمجين وحدهم، إذ تحولت إلى رهان سيادي في سياق حرب معلوماتية صامتة، قد تكون لها تداعيات سياسية أو مجتمعية وخيمة إذا لم تواجه بما يلزم من صرامة ووضوح. قدرة قراصنة المعلومات على اختراق قاعدة بيانات معينة تعني، بشكل ضمني، إمكانية اختراق أخرى، ما يستوجب إعادة تقييم شاملة للإجراءات الاحترازية الحالية، ورصد دقيق لنقاط الضعف والثغرات التي قد تهدد أمن المواطنين الرقمي وخصوصيتهم.

القضائية، في خطوة تبرز جدية السلطات في التعامل مع مثل هذه الإدعاءات التي قد تمس مصداقية مؤسسات دستورية عليا.

هذه التطورات لا يمكن عزلها عن موجة أوسع من القلق الرقمي، تفجرت مؤخرا بعد تداول تسريبات إلكترونية طالت الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وهو ما أثار تساؤلات حقيقية حول فعالية منظومة الحماية الرقمية بالمغرب، وقدرتها على التصدي لمحاولات الاختراق والهجمات السيبرانية المتزايدة.

حجم التفاعل الشعبي والإعلامي مع هذه التسريبات، يكشف حجم المخاوف التي تعتمل

في ظل تصاعد الجدل على منصات التواصل الاجتماعي بشأن تسريبات مفترضة لمعطيات إلكترونية تهم القطاع القضائي، سارعت وزارة العدل إلى إصدار بلاغ رسمي تنفي فيه نفيا قاطعا أي علاقة لأنظمتها المعلوماتية أو خدماتها الرقمية المؤمنة بالمعطيات المتداولة. وأكدت الوزارة، في بيان صادر بتاريخ 11 يونيو 2025، أن جميع منصات القضاء والإدارة تشغل بشكل طبيعي وأمن، ولم تتعرض لأي عملية اختراق أو تسريب للبيانات، مشددة على أن بنيتها المعلوماتية مؤمنة وفق أحدث المعايير الدولية في مجال الأمن السيبراني، وتخضع بانتظام لاختبارات وتقييمات تقنية تجريها مصالح متخصصة لضمان فعاليتها.

ولم تكتف الوزارة بالنفي التقني، بل دعت المواطنين إلى الحذر وعدم الانسياق وراء الشائعات والأخبار الزائفة، مشددة على أهمية استقاء المعلومات المتعلقة بمرفق العدالة من مصادرها الرسمية، بالنظر إلى حساسية القطاع وما يمكن أن يترتب عن التشويش عليه من زعزعة للثقة في المؤسسات.

وفي سياق مواز، أمر الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط بفتح تحقيق قضائي دقيق حول ما تم تداوله على بعض المواقع الإلكترونية من مزاعم بشأن اختراق موقع المجلس الأعلى للسلطة القضائية، ونشر وثيقتين إداريتين نسبتا إليه، وقد أوكلت النيابة العامة مهمة التحقيق إلى الفرقة الوطنية للشرطة

توزيع 500 سلة غذائية على العائلات الأكثر احتياجا في قطاع غزة بمبادرة من وكالة بيت مال القدس الشريف



أنهت الأربعة فرق الإغاثة التابعة لجمعية ارتقاء للتنمية المجتمعية بغزة عملية توزيع 500 سلة غذائية على العائلات الأكثر احتياجا في عدد من مناطق القطاع، بمبادرة من وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس، برئاسة جلالة الملك محمد السادس. وشملت هذه العملية، التي تم تنفيذها على مراحل، بتمويل من الجمعية المغربية لدعم الإعمار في فلسطين وبمساهمة من جمعية التضامن المغربي الفلسطيني، عائلات نازحة بمواصي خانيونس والمحافظة الوسطى، ومخيمات المركز، إضافة إلى مدينة غزة.

ويهدف هذا التدخل الإنساني، الذي يندرج في إطار استمرار الدعم المغربي الرسمي والشعبي للقضية الفلسطينية إلى المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي للأسر الأكثر احتياجا، والتخفيف من معاناتهم، في ظل التحديات المعيشية القاسية التي يواجهها سكان القطاع.

يذكر أن وكالة بيت مال القدس الشريف كانت قد صرفت في شهر ماي الماضي، الدفعة الأولى من ميزانية مشروع الأطراف الصناعية لفائدة 23 من الأطفال مبتوري الأطراف بغزة، بتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية/رام الله، وبدعم من وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة للمملكة المغربية.

وساهمت الوكالة في دعم المنظومة التعليمية في قطاع غزة، بتأمين خوادم سحابية ومنصة للتعليم عن بعد لجامعة الأزهر في غزة، وتخصيص منح التسجيل للفصل الدراسي الجديد لفائدة طلاب كلية الملك الحسن الثاني للعلوم الزراعية، التابعة للجامعة، واستقبل 8 من هؤلاء الطلبة لاستكمال دراستهم في معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالرباط.

توقيف 9 أشخاص بالناظور وجرسيف بسبب الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر



تمكنت عناصر الشرطة القضائية بمدينتي الناظور وجرسيف بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، صباح الأربعاء، من توقيف تسعة أشخاص يشتبه في تورطهم في قضية تتعلق بتزوير محررات رسمية واستعمالها في إعداد ملفات طلب تأشيرات شينغن وتنظيم الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر.

وذكر مصدر أممي أنه بحسب المعلومات الأولية للبحث، فإن المشتبه فيهم يرتبطون بشبكة إجرامية تنشط في تزوير وثائق ومستندات ومحررات إدارية، تدخل ضمن ملفات الحصول على تأشيرات السفر إلى الدول الأوروبية، وهي الملفات المزورة التي يشتبه في استخدامها في تنظيم الهجرة غير الشرعية، حيث مكنت الأبحاث والتحريات المنجزة من توقيف ثمانية أشخاص بمدينة الناظور والمشتبه فيه التاسع بمدينة جرسيف.

وأوضح المصدر ذاته أن عمليات الضبط والتفتيش المنجزة بمدينتي الناظور وجرسيف أسفرت عن العثور بحوزة المشتبه فيهم على مجموعة من الوثائق والمحررات المزورة، علاوة على أجهزة كمبيوتر وسيارة خفيفة يشتبه في استغلالها في تسهيل ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

«يا أينتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

المناضل محمد فكار في ذمة الله

يقلوب خاشعة ومؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقى الاتحاديون بإقليم برشيد نبأ وفاة المناضل الاتحادي محمد فكار، قيديم المستشارين الاتحاديين بالإقليم، وذلك يوم الثلاثاء 10 يونيو 2025.



لقد أفنى الراحل حياته في خدمة المواطنين والدفاع عن القيم النبيلة والمبادئ السامية منذ انتخابه كمستشار جماعي سنة 1992 بجماعة الساحل، كما شغل منصب نائب الرئيس بها، وتم انتخابه عضوا بالمجلس الإقليمي ببرشيد ثم مستشارا ونائبا لرئيس بلدية حد السوالم منذ إحداثها سنة 2009، مدافعا عن القيم التي آمن بها داخل صفوف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية: النضال الزهية ونظافة اليد . أخانا سي محمد فكار غشت بسيطا وفارقتنا بسيطا، كنت مدافعا باستماتة عن كرامة المواطن ومصالحه. كنت مناضلا حربيًا ملتزما، تقلدت عدة مسؤوليات حزبية، كاتبًا للفرع الحزبي بالسوالم، وعضوا للكتابة الإقليمية للحزب ببرشيد، وعضوا بالمجلس الوطني للحزب، كنت مراسلا لجريدة الاتحاد الاشتراكي لسنوات، كانت مقالاتك سلاحا ولسان حال الضعفاء والمظلومين . لقد كنت مثالا في النزاهة والالتزام، ورمزا للثبات على المبادئ والقيم والمواقف، في زمن قلت فيه الثوابت. ناضلت بشرف وكبرياء، وبقيت وفيًا لقيم النضال حتى آخر لحظة في حياتك. عزأنا وعزاء عائلتك الصغيرة والكبيرة وأصدقائك ومعارك في إرتك النضالي المخلص. تعمدك الله بواسع رحمته، وألهمنا وأهلك ورفائك وكل من عرفوك جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

أمام لجنة الـ24 التابعة للأمم المتحدة

المغرب يدين تعنت الجزائر التي ترهن العملية السياسية على حساب الاستقرار الإقليمي

لاسيما في القرار 1541 الذي اعتمدته الجمعية ذاتها في 15 دجنبر 1960.

وقالت الدبلوماسية المغربية إنه «من الضروري التذكير بأن القرار 1541، الذي غالبا ما يتم عمدا إغفاله في هذا النقاش، يوضح أن الحكم الذاتي يعد صيغة لإعمال حق تقرير المصير»، مسجلة أنه خلافا للخطابات الأيديولوجية الضيقة التي تروج لها حخنة من الدول، فإن هذا الحق لا يقتصر على الاستقلال. بل يمكن ممارسته، وفقا للقانون الدولي نفسه، من خلال نظام حكم ذاتي داخلي ضمن إطار مؤسساتي أوسع للدولة.

وأوضحت الدبلوماسية أن هذه المقاربة الواقعية هي ذاتها التي تقترحها المبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي توفر إطارا للحكم الذاتي المتقدم، في إطار احترام سيادة المملكة المغربية ووحدةها الترابية.

وأكدت ماجدة موتشو أن هذه المقاربة تحظى بدعم صريح من ساكنة الصحراء المغربية، من خلال مشاركتها الواسعة في جميع الانتخابات الوطنية والجهوية والمحلية، وكذلك من خلال انخراطها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمنطقتها، مبرزة أن هذه المشاركة تعد تعبيراً مباشراً عن انخراط الساكنة في الإطار المؤسساتي المغربي، وهو ما يتعين على هذه الهيئة الإقرار به.

ودعت، في هذا الإطار، اللجنة إلى إتباع المسار الذي حدده أعضاء مجلس الأمن، من خلال الاعتراف بالتوجه الواضح والقائم على التوافق الذي تبنّته المجموعة الدولية، ودعم مقاربة واقعية ترتكز على الحكم الذاتي.

وخلصت الدبلوماسية المغربية إلى أن «الوقت قد حان بالنسبة للجنة الـ24 من أجل تبني موقف شجاع إزاء المبادرة المغربية للحكم الذاتي، يتوافق مع مبادئ الأمم المتحدة. فلا يمكن إيجاد حل سياسي لهذا النزاع إلا في هذا الإطار، وليس من خلال قراءة مغلوطة ومغرضة لحق تقرير المصير».



الاستعمار، مؤكدة أن هذا الوضع «لا يعكس لا الحقائق التاريخية والواقع الميداني، ولا تطور الملف داخل مجلس الأمن». ولا، أيضا، رأي أغلبية المجتمع الدولي، بما في ذلك العديد من البلدان التي عبرت عن رأيها أمام هذه اللجنة بشأن هذه القضية». وحرصت على التذكير بأن لجنة الـ24، التي تضطلع بتنفيذ القرار رقم 1514 الذي اعتمدته الجمعية العامة الأممية في 14 دجنبر 1960، مدعوة إلى أن تأخذ بعين الاعتبار تطور مفاهيم واليات القانون الدولي، مضيفة أنه لا يمكن لهذه اللجنة الاضطلاع بدورها بشكل فاعل مع التفاوض عن اليات تنفيذ القرار المذكور، التي حددتها ووافقت عليها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، الدينامية ما فتئت تتعزز حول المبادرة المغربية للحكم الذاتي. وقالت إن هذه المبادرة، التي حظيت بترحيب مجلس الأمن الدولي منذ تقديمها إلى الأمين العام في 2007، تعتبر اليوم استجابة ملموسة لانتظارات المنتظم الدولي، إذ تنسجم بشكل كامل مع روح القرارات الأممية ذات الصلة. مذكرة بأن هذا المبادرة تحظى اليوم بدعم أزيد من 118 بلدا في كافة مناطق العالم، من بينها القوة الاستعمارية السابقة في المنطقة، إلى جانب ثلاثة أعضاء دائمين في مجلس الأمن. وسجلت، من جانب آخر، التناقض الجوهري في المناقشات داخل لجنة الـ24 التي تواصل، بشكل مجانب للصواب، إدراج قضية الصحراء، ضمن مسألة تصفية

أدان المغرب، الثلاثاء أمام لجنة الـ24 التابعة للأمم المتحدة، تعنت الجزائر التي ترهن العملية السياسية الخاصة بالصحراء المغربية، على حساب الاستقرار الإقليمي. وخلال الدورة العادية للجنة الـ24، المنعقدة ما بين 9 و20 يونيو الجاري، أكدت نائبة السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، ماجدة موتشو، أن «العملية السياسية الجارية تحت إشراف الأمين العام والتي ييسرها مبعوثة الخاص، بدعم من مجموع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، لا يمكن أن تظل رهينة تعنت وعناد بلد وحيد، على حساب الاستقرار الإقليمي». وشددت على أن المجتمع الدولي وغالبية الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن خلصوا إلى هذا الاستنتاج، مغربة عن الأسف لكون بعض الأطراف تواصل الاستغلال السياسي لقضية الصحراء المغربية لخدمة مصالح لا تمت بصلة لمبادئ حق تقرير المصير. وقالت إن «بلدا جارا، يعد طرفا رئيسيا في هذا النزاع الإقليمي، ويدعي الدفاع عن حق تقرير المصير، يعرقل منذ عقود أي حل واقعي وبناء من خلال استغلال مبادئ ميثاق الأمم المتحدة لأهداف سياسية وسعيًا للهيمنة».

وأضافت أن البلد ذاته، السباق إلى التحدث بشأن الصحراء المغربية وتعبئة قنوات دبلوماسية ومالية هامة من أجل تغذية الانقسام والانفصال، بلوذ بالصمت المطبق بشأن باقي القضايا المدرجة في جدول أعمال هذه اللجنة.

واعتبرت ماجدة موتشو أن «هذا الموقف الانتقائي يشي بالكثير عن دوافعه الحقيقية ويظهر إرادة صريحة لتحويل العملية السياسية الأممية عن هدفها، خدمة لاستراتيجية تروم زعزعة الاستقرار الإقليمي».

من جانب آخر، تطرقت نائبة السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة إلى الدينامية الدولية الإيجابية الداعمة لحل سياسي وواقعي وبرامغاتي ومستدام، يقوم على التوافق، لتسوية هذا النزاع الإقليمي بشأن الصحراء المغربية، مسجلة أن هذه

مؤسسات مركزية من بينها الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من

الرشوة تطلق استراتيجية جديدة لمحاربة الفساد المالي بالمغرب



جلال كندالي

انعقد بالرباط الاجتماع السنوي الخامس لتتبع اتفاقية التعاون في مجال مكافحة الفساد داخل القطاع المالي، وذلك بمشاركة أربع مؤسسات مركزية، الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، بنك المغرب، الهيئة المغربية لسوق الرساميل، وهيئة مراقبة التامينات والاحتياط الإجمالي.

ويأتي هذا الاجتماع وفق بلاغ توصلت جريدة الاتحاد الاشتراكي بنسخة منه، في سياق تقييم حصيلة الاتفاقية التي وقعت في نونبر 2019، واستشراف خارطة الطريق للفترة المقبلة 2025-2026.

اللقاء يقول ذات المصدر، ناقش التحولات المستجدة على الصعيدين الوطني والدولي في مجال الوقاية من الفساد وتعزيز النزاهة داخل المنظومة المالية.

وقد نظمت المؤسسات المعنية في العامين الماضيين ندوات وورشات ودورات تكوينية استفاد منها أكثر من 1600 إطار ومسؤول من مختلف مكونات القطاع المالي، وتناولت هذه المبادرات محاور حيوية مثل سياسات الهدايا، تدبير تضارب المصالح، وكيفية تصميم وتنفيذ برامج فعالة لمكافحة الفساد.

وفي هذا الإطار، وفق ذات المصدر، تم إطلاق تعاون نوعي مع المؤسسة المغربية للثقافة المالية، هدفه رفع كفاءة المدربين في مجالات النزاهة وترسيخ ثقافة محاربة الفساد، بدءا من التأسيس والتكوين وصولا إلى الممارسات الميدانية.

من أبرز ما تضمنه الاجتماع، عرض النتائج الأولية لمشروع تقييم مخاطر الفساد في قطاع التامينات، المنجز بشراكة مع خبراء من منظمة الأمم المتحدة، كما تم الإعلان عن انطلاق مشروع مواز في قطاع سوق الرساميل، ينتظر استكماله بحلول سنة 2026، وذلك

بعد أن تم سابقا تنفيذ خطة مماثلة في القطاع البنكي. وعلى المستوى العملي، تسعى المؤسسات إلى تفعيل خطط العمل المستخلصة من خرائط مخاطر الفساد، ووضع إطار تاطيري متكامل لتدبيرها وفق المعايير الحديثة للحوكمة والشفافية.

وأكد ممثلو المؤسسات الأربع التزامهم الراسخ بمواصلة هذا المسار التشاركي، وتقييم بنود الاتفاقية واليات تنفيذها بعد مرور ست سنوات على توقيعها، بهدف ملاءمتها مع المستجدات الوطنية والدولية، خصوصا في ظل التحديات المتصاعدة المرتبطة بالرقمنة والتمويلات البديلة.

وجددت سلطات القطاع المالي دعمها لمقاربة الهيئة الوطنية للنزاهة، وحرصها على المساهمة في خلق دينامية شاملة تتجاوز حدود القطاع المالي لتطال باقي القطاعات الحيوية.

ارتفاع بنسبة 7 بالمائة في كمية مفرغات

الصيد البحري بموانئ الواجهة المتوسطية



سجلت كمية منتجات الصيد البحري المفرغة بموانئ وقرى الصيادين بالسواحل المتوسطية لشمال المغرب، مع متم ماي الماضي، ارتفاعا بنسبة 7 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2024. وأفاد المكتب الوطني للصيد البحري، في تقريره الأخير المتعلق بإحصائيات الصيد الساحلي والتقليدي بالمغرب، بأن الحجم الإجمالي لمفرغات منتجات الصيد البحري بالموانئ المتوسطية بين يناير ومتم ماي بلغ 7030 طنا، مقابل 6542 طنا خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأضاف المصدر ذاته أن القيمة التجارية لمنتجات الصيد البحري المفرغة سجلت ارتفاعا بنسبة 10 في المائة، حيث وصلت إلى 349,62 مليون درهم، مقابل 316,6 مليون درهم على أساس سنوي.

وحسب الأنواع، فقد ارتفعت كمية الأسماك السطحية المفرغة بهذه الموانئ، الواقعة ضمن الشريط الساحلي الممتد بين طنجة غربا إلى السعيدية شرقا، إلى 2373 طنا (1 في المائة) بقيمة سوقية تناهر 68,05 مليون درهم (ناقص 3 في المائة)، مقابل 2354 طنا و 70,5 مليون درهم بين يناير وماي 2024.

كما سجل حجم المصطادات من الأسماك البيضاء المفرغة بموانئ المنطقة زيادة بنسبة 4 في المائة ليصل إلى 1152 طنا بقيمة سوقية تفوق 45,15 مليون درهم (زائد 2 في المائة)، مقابل 1104 أطنان و 44,1 مليون درهم على أساس سنوي.

بخصوص صيد الرخويات، فقد سجل بدوره حجم المفرغات ارتفاعا مهما بنسبة 16 في المائة ليصل إلى 2950 طنا، بقيمة تعادل 199,21 مليون درهم (زائد 18 في المائة)، فيما سجلت كمية القشريات المفرغة ارتفاعا بنسبة 2 في المائة، لتناهر 481 طنا، بقيمة تناهر 36 مليون درهم (زائد 10 في المائة).

يذكر أن المكتب الوطني للصيد البحري أفاد بأن قيمة منتجات الصيد الساحلي والتقليدي المسوقة على المستوى الوطني مع متم ماي الماضي سجلت تراجعا بنسبة 18 في المائة لتناهر 321 ألفا و 520 طنا، بقيمة تجارية تناهر 4,42 مليار درهم، بزيادة طفيفة تعادل 1 في المائة على أساس سنوي.

رفع «اللواء الأزرق» بـ28 شاطئاً وأربعة موانئ ترفيهية وبحيرة جبلية واحدة برسم صيف 2025

لوزارة التجهيز والماء.

ويعمل هذا التحالف من الفاعلين طيلة ما يقارب ثلاثة أشهر على تحسين تجهيزات الشواطئ، ومراقبة جودة الرمال ومياه السباحة، وضمان الأمن والسلامة الصحية، وكذا تحسيس المصطافين بالقضايا البيئية. وبلغ عدد الشواطئ المرشحة للحصول على شارة اللواء الأزرق برسم 2025، ما مجموعه 45 شاطئاً، مما يعكس تزايد الاهتمام بالمعاملات الترابية الساحلية بهذه الشارة، المشهود لها بالمساهمة في تعزيز جاذبية السباحة المستدامة وتتميم المجالات الترابية. وتعتبر شارة اللواء الأزرق التي أحدثتها مؤسسة التربية البيئية سنة 1987، أهم شارة بيئية على مستوى العالم. وفي سنة 2025، بلغ عدد المواقع الساحلية، ما فتئت المؤسسة تطور برنامجها وتكثف جهودها لتوفير تربية على البيئة، وضمان حماية الوسط البحري وصحة الإنسان، وتحسين الولوج إلى الشواطئ وتأمينها.



كل صيف 68 جماعة ترابية بدعم من المديرية العامة للجماعات الترابية، و25 شريكا اقتصاديا، وأكثر من 100 جمعية محلية، ويتنسيق مع عدد من الشركاء المؤسستيين، من ضمنهم على الخصوص، المختبر الوطني للدراسات ورصد الثلوث التابع لوزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، والمديرية العامة للوقاية المدنية، ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية، ومديرية الموانئ والملك العمومي البحري التابعة

وذكر بأن منح شارة اللواء الأزرق يرتكز على أربعة معايير رئيسية تتجلى في جودة مياه الاستحمام، والإعلام والتوعية البيئية، والنظافة والسلامة، وكذا التهيئة والتدبير المستدام، مشيرا إلى أنه تجرى زيارات تفتيش مفاجئة خلال موسم الصيف للتحقق من احترام هذه المعايير. وتعد جميع الشواطئ الحاصلة على اللواء الأزرق مدجة ضمن برنامج «شواطئ نظيفة»، الذي يعنى

وأضاف المصدر ذاته أن بحيرة أكلمام أكرزا الجبلية، الواقعة داخل المنتزه الوطني لخنيفرة، جدت بدورها اعتمادها لواء الأزرق. وتقع هذه البحيرة الساحرة بين منحدر شاهق وغاية أرز عريقة في قلب جبال الأطلس المتوسط، وقد تمت تهيئتها من قبل مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة والسلطات المحلية، من خلال تهيئة الطرق المؤدية إليها، وبناء مرافق خدمية، ومساحات تخيير، ومرافق صحية، مما أهلها لتكون أول بحيرة طبيعية في المملكة تحصل على هذه الشارة. وأشار إلى أن ميناء طنجة مارينا باي حصل هذه السنة على اللواء الأزرق ليصبح رابع ميناء ترفيهي يحصل على هذه الشارة بعد الموانئ الترفيهية للسعيدية (2018)، ومارينا سمير (2022)، والحسيمة (2023). وقد افتتح هذا الميناء سنة 2018، في إطار إعادة تهيئة ميناء طنجة، ويعد اليوم أكبر ميناء ترفيهي بالمغرب بسعة تصل إلى 1400 نقطة رسو.

وتعزى أهليته لنيل الشارة البيئية إلى جودة تجهيزاته، خاصة في ما يتعلق بتدبير النفايات، والخدمات المقدمة للمرتادين.

وحسب البلاغ، فإنه بعدد إجمالي يبلغ 33 موقعا حائزا على اللواء الأزرق، يحتل المغرب المرتبة الـ21 عالميا من بين 50 دولة. ويعد البلد الأول عربيا والثاني إفريقيا من حيث عدد المواقع الحاصلة على هذه الشارة البيئية التي تعد رمزا للتميز في مجال التدبير البيئي للفضاءات المخصصة للسباحة.

سيتم خلال موسم صيف 2025، رفع «اللواء الأزرق» الذي تمنحه سنويا مؤسسة التربية البيئية وتبنته في المغرب منذ سنة 2002 مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، التي تترأسها الأميرة للا حسناء، في 28 شاطئاً وأربعة موانئ ترفيهية وبحيرة جبلية واحدة.

وأوضح بلاغ لمؤسسة محمد السادس لحماية البيئة أن جميع الشواطئ الـ27 التي حصلت على «اللواء الأزرق» في سنة 2024 جدت اعتمادها لهذه الشارة في سنة 2025، ما يعكس استمرارية الجهود التي تبذلها الجماعات الترابية، وشركاؤها الاقتصاديون، وجمعيات المجتمع المدني للحفاظ على المعايير البيئية الصارمة طيلة الموسم الصيفي، مشيرا إلى أن شاطئ الصول (إقليم طنجة-أصيلة) قد انضاف إلى لائحة الشواطئ المعتمدة سنة 2025 ليرفع عددها إلى 28 شاطئاً.

ويتعلق الأمر بشواطئ واد لال، والصويرة، وأركمان، والحوزة، وسيدي رحال (الشطر الرابع)، وبوزنيقة، وباقاسم، والمضيق، والريفين، وسيدي إفني، والسعيدية البلدي، والمحطة السباحية السعيدية (الجهة الغربية)، والدالية، وأشقار، والصول، وبدوزة، وأسفي البلدي، والصويرة القديمة، وأكلو، وإمينتوركا، وآم لبوير، وفم الواد، والصخيرات، وسيدي عابد، وشاطئ الأم، وعين الذئاب الممتد، والميناء، وشرق مارينا سمير.

فيلم «طحالب مرة» لإدريس اشويكة يتألق في أولى مشاركاته

الدولية ويحصد أربع جوائز ببلغاريا

الاتحاد الاشتراكي

حقق الفيلم المغربي «طحالب مرة» للمخرج إدريس اشويكة إنجازا سينمائيا كبيرا في أول مشاركة دولية له، حيث توج بأربع جوائز مرموقة ضمن فعاليات مهرجان «Golden Femi Film Festival» بالعاصمة البلغارية صوفيا، يوم 7 يونيو 2025.

وقد نال الفيلم، الذي كتبه السيناريست شوقي الحمداني، الجوائز التالية: جائزة أحسن دراما لفيلم أجنبي جائزة أحسن إخراج لفيلم أجنبي للمخرج إدريس اشويكة جائزة أحسن دور نسائي للممثلة يسرى بوحوش

جائزة أحسن إنتاج لفيلم أجنبي للمنتجة رقية بنحدو وتكونت لجنة التحكيم الدولية للمهرجان من خمسة أعضاء يمثلون جنسيات متعددة، من بينهم الناقدة السينمائية والباحثة الأكاديمية المغربية عفيفة الحسينات. ما أضفى على المنافسة طابعا دوليا رفيع المستوى.



ويعد مهرجان «Golden Femi Film Festival» أحد أهم المنصات العالمية التي تستقبل أكثر من 7000 فيلم من 130 دولة. ويركز المهرجان على الأعمال السينمائية التي تحمل رسائل اجتماعية

وفي تعليق له عقب تتويج الفيلم، صرح إدريس اشويكة أنه لم يشغل من أجل الجوائز، بل من أجل الحقيقة، وأن السينما بالنسبة له ليست مجرد حكي، بل صرخة جمالية ضد القبح الذي نراه يوميا ويتحول مع الوقت إلى اعتياد قاتل. هذا التتويج الالاف جعل جهات إنتاج وتوزيع اوروبية، خصوصا من المانيا وفرنسا، تتواصل مع فريق العمل، في أفق إقامة شراكات مستقبلية في مجالات الإنتاج والتوزيع. وتلوح في الأفق مؤشرات واعدة على احتمال عرض الفيلم في مهرجانات مرموقة ما يشكل دفعة قوية للسينما المغربية.

يحكي فيلم «طحالب مرة» قصة «هنية»، الشابة التي تحلم بالهجرة مثل شقيقها، لكنها تكتفي بجمع الطحالب كعمل موسمي في قرية ساحلية مغربية تعتمد على الصيد البحري وجمع الطحالب كمصدر رئيسي للعيش.

ويقدم «طحالب مرة» دراما اجتماعية مشحونة بالتوترات العائلية والصراعات الطبقة والنفسية، محاطة بجماليات البحر والطبيعة، في معالجة ذكية لقضايا المرأة.

وببيئة قوية، مع اهتمام خاص بدور المرأة في السينما وقضايا الحفاظ على البيئة. كما يتم بث فعالياته مباشرة عبر الإنترنت، مما يسمح بوصول الأفلام إلى جمهور عالمي عريض.

العولمة والحق في الغناء الجماعي الهادف

الدكتور الحبيب ناصري

لم أنتبه إلى الظاهرة الغنائية الجماعية الذي يقودها الفنان بودشار إلا مؤخرا. طبعاً ما لفت انتباهي إليها، ذلك الغناء الجماعي من لدن فئات عمرية مختلفة، وطبيعة الأغاني المختارة، وهذه الأغاني كلها من الذاكرة الغنائية المغربية والعربية الجميلة، والتي نغتن بكوننا نحن من أبداع هذه الأغاني المغربية والعربية الجميلة، سواء على مستوى الكلمات أو على مستوى اللحن أو على مستوى الأداء. طبعاً، شخصياً كبرت وترعرعت في ظل أغاني عبد الهادي بلخياط ومحمد الحياوي وعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وأم كلثوم، الخ. بالإضافة إلى أغاني العبيدة الشعبية وعبيدات الرما والأغاني الغيوانية، بما فيها ناس الغيوان وجبل جبالانة وتكادة ولمشاهب، الخ. هذه الأغاني شكلت بالنسبة لي، جزءاً من كيفية بناء مخيالنا وفهمنا للعالم ولذواتنا وللآخر. بل هي متون غنائية كتبت وبحثت في العديد منها، ومن زاوية علمية وثقافية عامة، ومنذ بداية الثمانينيات من القرن الماضي، وعما قريب ستصدر روايتي المعنونة بـ«حلم أمكنة» والتي بدورها ستوفق للعديد من هذه المتون الغنائية المغربية والعربية. اليوم، نعيش تجربة غنائية جماعية جميلة، يقودها هذا الفنان الأستاذ بودشار، خصوصاً في زمن تهيم فيه الثقافة بل تحكمت هذه الثقافة في مفاصل حياتية عديدة، وتم تغليب الذوق والعديد من تفاصيل الحياة، وأصبحت هذه الثقافة تجرنا نحو مستقبل أصبح فيه الجميل يعيش غربياً، بينما هيمن القبح في العديد من وسائل التواصل الاجتماعي، والذي وجد فيه العديد من الناس فرصة لنشر العديد من مظاهر القبح، بحثاً عن نسب مشاهدة مريحة مالياً، لكنها هادمة لكل ما بني من قيم جماعية جميلة.

في ظل ما سبق، تبنيت زهرة جميلة تستحق التنويه والتشجيع، ولأسيما وطاقتها يتميز بعنصر الشباب، وهذا في حد ذاته مكسب فني مهم يستحق التنويه، في زمن نجد فيه العديد من الشباب لقمة سهلة الهضم في فم الثقافة. ما معنى أن نرصد مع هذه الفرقة، التي يقودها هذا الفنان بودشار، العديد من الأغاني المغربية الجميلة التي تنتمي لزمن ثقافي مغربي جد «متقدم» بالمقارنة مع الحاضر؟ بل وما معنى أن نرصد العديد من الأغاني المصرية التي بصمت المشهد الفني العربي، مثل أغاني أم كلثوم التي كان يردها الفلاح والباحث الجامعي معا؟



بكل بساطة، هذا يعني أن هذا النوع من الفن لا زال قادراً على مواجهة «ثقافة» المحو التي يتميز بها عصرنا الحالي، وهو عصر ساد فيه القبح وبيروج له وبيصغ تكنولوجيا عديدة، مما جعل عولمته، «تقولب» ذوقنا وفق قوالب مرغوب فيها، لتسهيل عملية «شفط» دواخل الناس، وتصبح مساهمة في ترويج ثقافة مريحة لمن أسس «مجدد» على الثقافة وليس على الجمال.

هذا يعني أيضاً، أن الفن النبيل، من الممكن أن يساهم في «تنظيف» الذوق الحالي من مظاهر قبح عديدة، بل هذا يعني أن رموز الغناء المغربي والعربي ككل، سيقفون حاضرين مهما تقوى مظاهر الثقافة وحاطت بنا من كل الجوانب، والدليل تعطش هذه الجماعة التي تغني بشكل جماعي العديد من الأغاني الخالدة، بروح جماعية، وهو ما يرفع من أحاسيسها وأنسنتها.

ضمن هذا الإطار، من الممكن تحليل هذه الظاهرة الغنائية الجماعية، ولو بشكل مكثف، حيث الكل يغني والكل يرقص والكل يردد. هذا الشكل من الغناء الجماعي، يذكرنا في غنائنا الشعبي البدوي، حيث كان الكل يغني والكل يرقص، وضمن رؤية كرنفالية شعبية جميلة ومقوية للحمة العائلية والإنسانية ككل. ما كان يغني بشكل فردي، حولته الجماعة، هنا، إلى غناء جماعي. متنفس جميل، سيكون له أثره في انتشار هذه الجماعة من هم العولمة و«قوالبها» العبيدة، وعدم سقوطها في فخ التطرف العنيف.

لباس أبيض (قد يدل على العديد من الدلالات مثل الانتماء إلى ثقافة السلام) موحد جميل يجمع بين الفرقة

الموسيقية والجمهور، أصبحنا نشاهد خطاباً بصرياً فنياً جميلاً يريد تلك الأغاني التي هي اليوم جزء مما تبقى من تلك الأغاني الخالدة والتي تشكل جزءاً من ذلك الرأس مال الفني المغربي والعربي الحقيقي، خصوصاً ونحن اليوم نعيش في زمن عولمة عنيفة بحروبها ودمارها وخرابها، وهنا يصبح الفن الجميل قادراً على إرجاعنا إلى تلك الأحاسيس الإنسانية الجميلة، والتي تذكرنا في كوننا

نعود إلى أصل واحد، مما يعني طرح السؤال التالي: لماذا الحروب؟ ولماذا قتل الإنسان لأخيه الإنسان؟ سؤال يطرحه الفن النبيل عبر تلك الأيادي الجميلة التي تعزف على الكمان أو على العود، أو على أي آلة موسيقية، تهز وجداننا، وتعيدنا إلى أصلنا حيث المحبة هي المدخل الحقيقي لكتابة تاريخ إنساني جميل، يسعى إلى تقاسم خيرات الأرض ونبذ العنف والكرامية والتكفير، بل والمساهمة في بناء عولمة إنسانية جديدة، يصبح فيها الفن ذلك الباني الحقيقي لسقف هذه العولمة، وليس السياسية بمفهومها السياسي الباحث عن الحروب والدمار وحرمان الإنسان لأخيه الإنسان، من الحق في الحياة، في عالم يتسع لنا جميعاً، بل في عالم خيراته وضعها الله للإنسان، وهي كافية له وأكثر.

بكل تأكيد، وكما قال ذلك نيتشه، فالحياة كانت ستكون غلطة كبيرة لولا الفن. على هذا المقاس، أقول، وحده الفن الجميل قادر على خلخلة الثقافة وإرجاعنا إلى تلك الأحاسيس الإنسانية النبيلة الداعية لثقافة الفرح.

الأمم المتحدة تصف استهداف الصحفيين في غزة بالنمط الممنهج يرتقي لجريمة حرب



جلال كندالي

كشف مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة عن معطيات صادمة بخصوص تصاعد وتيرة استهداف الصحفيين والمنشآت الصحفية في قطاع غزة، معتبراً أن نمط القتل المتكرر الذي تنفذه القوات الإسرائيلية يدل على سياسة متعمدة تستهدف تكيم الصوت الفلسطيني وإحكام الحصار الإعلامي على القطاع المنكوب.

وشدد بيان المكتب على أن غزة أصبحت أخطر مكان في العالم لمزاولة مهنة الصحافة وذلك على ضوء مقتل أربعة صحفيين وإصابة ثلاثة آخرين خلال قصف استهدف مستشفى الأهلي بمدينة غزة، في ثالث حادثة دامية من نوعها تطلال الصحفيين داخل المرافق الصحية.

وأشار البيان إلى أن الاعتداء على الصحفيين داخل المستشفيات لم يعد استثناء، مستحضراً هجوماً سابقاً أودى بحياة صحفيين اثنين في مجمع ناصر الطبي بخان يونس يوم 7 أبريل الماضي، وخمسة آخرين في غارة استهدفت مستشفى العودة يوم 26 ديسمبر 2024. وأضاف أن شهر ماي وحده سجل مقتل 18 صحفياً فلسطينياً، فيما بلغ العدد الإجمالي للضحايا من الجسم الإعلامي 227 منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر 2023، من بينهم 30 امرأة.

ولم يخف المكتب الأممي قلقه العميق من ما سماه استراتيجية عزل إعلامي، تقودها إسرائيل من خلال منع الصحفيين الأجانب من دخول غزة لأكثر من 18 شهراً، إلا في حالات نادرة وتحت إشراف عسكري مباشر، وهو ما يعكس رغبة في تعطيل التغطية المستقلة والحد من توثيق الجرائم والانتهاكات.

ووصف التقرير الأممي الهجمات الموجهة ضد الصحفيين بأنها انتهاك فاضح للقانون الدولي الإنساني، مذكراً بأن العاملين في مجال الإعلام يتمتعون بوضع الحماية في النزاعات المسلحة، وأن الاعتداء عليهم يرقى إلى مستوى جريمة حرب.

أما على المستوى الصحي، فقد رسم البيان صورة قاتمة للنظام الطبي الذي يتداعى تحت وطأة القصف المتواصل. وذكر أن ثلاثة مستشفيات رئيسية في شمال غزة خرجت عن الخدمة، من بينها مركز غسيل الكلى الوحيد في المنطقة، في حين تعاني مستشفيات الجنوب من شلل شبه تام بسبب أوامر الإخلاء العسكرية والمعارك الدائرة في محيطها. وتقدمت القوات الإسرائيلية نحو مجمع النصر الطبي، أكبر منشأة صحية في جنوب القطاع، مما يهدد بتعطيله بالكامل، بينما تعرض مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح لقصف جوي متكرر صباح 4 يونيو، حسب توثيق الأمم المتحدة.

وحذر المكتب من خطورة الهجمات المنهجية والواسعة النطاق على المرافق الطبية، مؤكداً أن حرمان المدنيين من الحق في الرعاية الصحية يشكل استخفافاً خطيراً بالحياة الإنسانية، ويعكس تجاهلاً متعمداً من جانب إسرائيل لالتزاماتها القانونية تجاه المدنيين في أوقات النزاع.

ليست المرة الأولى التي تطلق فيها الأمم المتحدة أجراس الإنذار بشأن ما يجري في غزة، لكنها واحدة من المرات النادرة التي تشير فيها بوضوح إلى جريمة حرب تتخذ طابعاً ممنهجاً ضد الصحفيين والمنشآت الصحية.

ويرى المتابعون، أننا لم نعد أمام أخطاء عسكرية أو خسائر جانبية، بل أمام سياسة عنف موجهة نحو من يفترض أنهم محميون بالقانون الإنساني الدولي.

أن يقتل 227 صحفياً منذ أكتوبر، وأن تقصف المستشفيات مراراً رغم وضوح إشاراتنا الطبية، وأن يمنع الإعلام الدولي من الوصول إلى غزة، يعني أن الرواية الوحيدة التي يراة لها أن تبقى هي تلك التي تحكى من فوهة المدفع. في عالم يزعم الدفاع عن حرية التعبير وحقوق الإنسان، هل ننظر ببيانا آخر بعد أن تظهر الكلمة والصورة تحت الأنقاض؟

الفنان المغربي الدوزي يستقبل صيف هاته السنة بديو

رومانسي يجمعه بالفنانة ديانا حداد

سهام القرشاي

صدر منذ أيام قليلة عملاً فنياً جديداً للفنان المغربي عبد الحفيظ الدوزي، عبارة عن ديورومانسي جمعه بالفنانة اللبنانية ديانا حداد

هذا وتم طرح الفيديو كليب على الأنستغرام بالنسبة لحفيظ الدوزي، وكذا القناة الخاصة لديانا حداد على اليوتيوب، بعد أن تم الترويج له من قبل، لإثارة جمهور الفنانين، استعداداً لطرحة على المواقع الاجتماعية. وبالفعل عرف الفيديو نسبة مشاهدة واسعة على اليوتيوب ، وصلت إلى حدود يوم 27 ماي الماضي إلى أكثر من 194 604 1

كتب كلمات الأغنية التي تحمل عنوان «إهدى حبة»، الشاعر محمد البوعزة وعبد القادر الدوزي، وهي من إنتاج ديانا حداد ومن اللحن وتوزيع موسيقي لمحمد يحيى، بينما قام شريف مكاي بعملية الميكساج بتميز العمل الفني الجديد الذي يجمع الفنانين الدوزي وديانا حداد، بكون كلمات الأغنية تمزج ما بين اللهجات المغربية والمصرية، بينما الإيقاعات الموسيقية فهي عبارة عن خليط ما بين الموسيقى الشرقية والموسيقى اللاتينية

و تجدر الإشارة أن هذا الفيديو كليب، الذي تم إخراجة من طرف نهلة الفهد، يعد العمل الفني الأول الذي يجمع بين الدوزي وديانا حداد من جهة أخرى، فديانا حداد، الذي من المنتظر أن

تشارك في مهرجان موزاين المقبل بالمغرب، سبق وتعاملت موسيقياً مع فنان مغربي آخر، الا وهو أئمن السرحاني، من خلال أغنية «فات الأوان» ويقول مستهل كلمات الأغنية الجديدة إهدى حبة، يا مئيت قلبي بنظرة عين وسابيني انهار / وكانك جيت من غير حوارات دوزت على زرار

سحرت عيوني جن جنوني بالي محتار/ لو يلوموني يا ضي عيوني قلبي إختار
رسيبي .. رسيبي
بتأخذني وتبوينيني
لو تقدر على قلبي
إبقى قابليني ووريني
خليني خليني .. يا حيايتي معك خليني
باللي ملكتي قلبي .. عن عشقك زبديني



العلاقة الثقافية



محمد عزيز المصباحي

من الواجب علي، في هذه الورقة، أن أقدم لكم صورة ولو تقريبية لحسن إغلان، الروائي والقصص والباحث والإنسان، ولن أجد أبلغ ولا أجمل من الصورة التي التقطها له الناقد والمثقف الجميل غراب الكتاب المغاربة، الأستاذ نجيب العوفي: «وجه وديع، سمح، يشف عن نبل صاحبه وصفاء روحه، ولسان مثقف أريب، يخوض بك في فنون الحديث وشجونته، وأفق معرفي موسوعي وارف، يرتحل بين صفاء الفكر والفلسفة وصفاء الأدب والإبداع. بالإضافة إلى لين معيشه ورفي طباعه وخصاله، كإنسان قبل كل شيء، يغمره الشرط الإنساني بتعبير أندري مالرو. وفي وسطنا الثقافي والأدبي العليل الطافح للأسف، بالحرافيش والانتهازيين والمشائين بنيم، يبدو حسن إغلان عملة ثقافية نادرة، وطائرا في غير سربه، وتلك إحدى نقاط القوة في شخصية حسن، القوة الإنسانية والفكرية والإبداعية الهائلة والهادئة التي تتحرك كالنهر الهادئ، بلا جلبة أو ضوضاء». أعتز بهذه الشهادة الصادقة في حق صديقي حسن، القاص والإنسان، وأضيف إليها أن حسن، كما عرفته وأعرفه، قارئ مثالي ومستمتع متذوق، صبور ومواظب، يعشق الكلمة بشكل فطيع، ذو ملكة نقدية متميزة، بإمكانه العثور والتعرف على كنوز الأدب العربي، في الماضي والحاضر.

١- البحث عن شيء تعرفه ولا تعرفه

«البحث عن مناضل» هو ثالث عمل روائي، صدر سنة 2024، للكاتب إغلان، وهو نموذج للرواية التجريبية النفسية السياسية. بدون مقدمات، تقدم الرواية نفسها للقارئ، ككتلة لغوية واحدة، بدون تقسيم إلى فصول أو مقاطع محددة، وبدون محطات استراحة. خيط واحد مقطوع، يفرض عليك لفهم ما وقع، أن تنمسك به، وأن تتابعه من البداية إلى النهاية، بدون توقف ولا تردد، طرفة لغوية واحدة، بدون مقدمة ولا خاتمة. وبالتالي، ليس للنص بداية ولا نهاية، في داخل عفوي وأني للأمكنة والأزمنة والأحداث والذكريات والحكايات والشخصيات، بصفة خاصة. حوارك بأسلوب استبطاني، المأسومة بالتجريب، بصفة خاصة. حوارك بأسلوب استبطاني، شفاف، بكل ما يعنيه الاستبطان السري، من استعراض أحداث سالفة واستعراض الحالات النفسية والظروف التي تسببت في وقوعها، ومحاولة تاطيرها وتطويرها من خلال استعمال الذكريات. إن الإيقاع الذي اختاره حليم العلوي، راوي هذه الرواية، لعرف ذكرياته، سيفرض علينا انتظار الصفحة 101 ليقدّم لنا مشروعه: (سأكتب مذكراتي، كما نصحني الطبيب... ثم من أنا حتى أكتب مذكراتي، أصم عمل سري يمزج الفن الروائي القائم على كتابة المذكرات الذي فقدناه مؤخرا... أنا لست بطلا ولا أرغب في أن أكون كذلك، رغبتني كلها منمركة حول طرد الأرق الذي ياكلني... وحتى إن كتبت مذكراتي فهي لا تعني أيًا كان، تعني مشكلتي، وبالجملة، فالذاكرة تخصني وحدي، أنا «حليم العلوي» رجل الأعمال الناجح، والبورجوازي الوطني، والراغب في شراء مناضل على يسلي عزله، ويفخر الأشباح التي تظاره... علي أن أكتب في أعيد إلى جسدي توازنه. أذكر أنني قرأت مجموعة من المذكرات التي لفتت على السطح المغربي بعد التصالح المتلبس بين المخزن ومعارضيه... مذكرات الاعتقال السياسي، والمقاررات الأخرى، بالإضافة إلى استثماراتي في مذكرات رجال السياسة. كلها تحفني بالأكاذيب... سأقوم بتجريب نصيحة صديقي الطبيب. لدي الحرية الكاملة في قول ما أريد. سأكتب عن هذا الآخر الذي هو أنا، سأعزّيه كله...).

إننا أمام عمل سري يمزج الفن الروائي القائم على كتابة المذكرات بفن السيرة الذاتية، سيرة حليم العلوي، ابن الحاج الدولار، كما نعت نفسه ذات مرة، سيرة شخصية خيالية، تُسرّد وتكتب في نفس الوقت، فلا تكاد تفرق بين فعل الكتابة وفعل السرد الشفهي، الكتابة بصفتها سردا والسرد بصفته كتابة، راو بخلفية أدبية وفنية وثقافية وفلسفية متميزة، رغم ادعائه أحيانا بأنه لا يفقه في الفلسفة ولا في الأدب، باعتباره مُفرنسا، تتلمذ بمدرسة لبوطي بالدار البيضاء، وتخرج من معهد البوليتكنيك بفرنسا، هو رجل الأعمال، المالك لعدد من المؤسسات، من معامل للنسيج والأبوية والإسمنت والفنادق والقرى السياحية، والمقاررات الأخرى، بالإضافة إلى استثماراتي في الخارج... الآن، تصور معي، هذا الشخص، بهذه المواصفات، يبحث عن مناضل، بل يريد أن يشتريه؟ لا يخفي عنوان هذا العمل شيئا؟ مع تسجيل أن ما كتبه عن تحركاته وأفعاله (الأحداث) ضئيل، لا يتجاوز السفر إلى هنا أو هناك، شرب قهوة أو كاس فاخر في هذه المقهى أو تلك، في هذه الحانة أو في هذا المطعم أو ذاك... ويبقى الحدث الأكبر، المهيمن هو الإقبال والعكوف على كتابة مذكراته، وهي مزيج من ذكريات وتوثيق لأحداث شخصية ومونولوجات تأملية وحوارات عابرة وأسفار سياحية، يبقى تدوين الذكريات هو الحدث المهيمن على النص.

يلعب إذن «حليم العلوي»، دورين في الرواية: دور الراوي/ الكاتب لمذكراته ودور الشخصية الرئيسية المتحركة داخل متن الحكاية. الرواية إذن هي رواية مذكرات، وفي نفس الوقت رواية نفسية/ سياسية، ترمز الذاتي بالسياسي، والوظيفة العلاجية بالكتابة، وهي أيضا، سيرة ذاتية للراوي، الكائن الورقي أو اللغوي، إنه فعل مقصود من طرف إغلان لتكسير القاعدة الثلاثية العامة التي تفترض وجود تطابق بين شخصية الكاتب الفعلي وشخصية الراوي

قراءة في رواية «البحث عن مناضل» لحسن إغلان

البحث «في غرفة مظلمة عن قبعة سوداء»



جميعا، تفرّز لنا عقدة نفسية غامضة ومتوارية خلف عناده، وخلف جدار وضعه الاجتماعي المحكم، المفارق للنضال والصراع المطبق معا. وبالتالي، كيف لثري باذخ الفراء أن يبحث عن مناضل؟ أن يحتاج مناضلا؟ يقول في الصفحة 14: (ما زال الليل يستبد بي، يحجر الحكايات القديمة من ذاكرتي، حتى وإن كنت على مسافة قريبة من السبعين، سبعون سنة تلامسني كما الأرق الذي تسلطن على كياني... لا أنام. عرفت مصر أرقى منذ أكثر من عقد من الزمان، هو غياب الاحتجاج في جميع المؤسسات التي أمكها).

أزمة حليم أزمة وجودية، محملة بمجموعة من الآراء الفلسفية والاستقصاءات التي تكشف معاناته، من أجل أن يعيش حياة حقيقية، رغم عبثية الوجود وغموضه. تدفعه من أول سطر في الرواية إلى آخر سطر، للبحث عن «مناضل» حقيقي، يمنحه كما يقول، معنى لوجوده ولحياته. بغض النظر عن كون المناضلين، كما يراهم هو نفسه، قد أصبحوا جزءا من الذاكرة، (علقوا أذنيهم وسراويلهم على حبل غسيل الذاكرة. عوضت الدولة غاليبتهم، وانكمشوا بين الصور والذكريات. ص. 49)، مما يعكس تحولهم إلى رموز فانية. – ص 48: (إن الحل الأرقى هو شراء مناضل مخضر، تتلذذ على يد مناضلي المرحلة السابقة، ويعيش نضجه في العالم الافتراضي). بهذا الأسلوب يريد حليم أن يفتح المروي له والقارئ بصديق مسعاه، وأن ما يقوله هو الحقيقة، وأنه لا يخفي أي شيء.

وعليه تظهر القيمة الأساس للرواية بوضوح: إنها: «البحث» (في غرفة مظلمة عن قبعة سوداء)، البحث عن مناضل منقرض أو غير موجود، يتمظهر، أحيانا، في النص كصورة قديمة أو كطيف شارد أو كرمز وطني، يمكن أن يسمى «المهدي بن بركة» الذي كان حليم لا ينفك يتردد على مقهى «ليب» الذي اختطف منه المهدي أو كقيمة مندثرة، جعلتنا نحن القراء نتفقي أثر الراوي، عسانا نستدل معه على المناضل. هذه الحالة الغامضة أو الغريبة، الناجمة عن غياب هذا المناضل، أصابت حليم بأرق مزمن، سيطر على جسده وفكره طوال الرواية. الأرق هنا، أيضا، حالة وجودية وفكرية تهيم على رؤية حليم للعالم، العالم الذي أصبح يتمظهر له كمرارة لتمرّقات ذاتية وانفصام عن واقعه الفاجر، فلا يجد لإخفاء هذه المرأة سوى الهروب والسفر والسباحة ومعايرة الخمر، وريادة الحانات والمطاعم الفاخرة في باريس وإيطاليا وسويسرا وغيرها، من أجل أن يشرب شرايها وينزل بفنائها ويعاشر نساءها وكأنه لا ينفك يردد مع الشاعر فرناندو بيسوا:

(أنا لا أنام لأنني لا أستطيع أن أتوقف عن التفكير، ولأنني لا أستطيع أن أتوقف عن أن أكون).

إنه الأرق المرافق للشعور العميق بالبعث والفرار. أرق داخلي. أرق روحي ووجودي، يتجلى بوضوح في بنية النص نفسه، في اضطراب الشعور بالحياة. والأرق أيضا هو الكبر الوحيد الذي حفّر حليم لكتابة مذكراته. في أحد لقاءاته بصديقه وطبيبته النفسي المغربي، وبعد أن بسط أمامه حالته المؤرقة مع الأرق، اقترح عليه هذا الطبيب علاجا ممكنا لطرد كوبايسه، يقول في ص 95: (وندك عبر دفنها في الورق، أي أن تكتب مذكراتك... وكى تكون أقرب إلى مشكلتك، سم مذكراتك: ب «أريد شراء مناضل»..). وعلى هذا الأساس، سيصبح حليم العلوي هو الكاتب الحقيقي لرواية البحث عن مناضل، تنفيذًا لوصفة طبيبه النفسي.

يعمل حليم على التوثيق المكتوب للأحداث والذكريات والمونولوجات وتقديم الشخصيات وتوثيق حواراته معها، والكل يمر عبر التذكر، بما في ذلك الأحداث والأزمنة والمدن والمطارات والمقاهي والحانات والفنادق والدار الكبيرة بالدار البيضاء في المغرب والشقة المفروشة في باريس وحتى اللحظات الحميمية مع زوجته أو صحبة نساء عابرات... كل شيء يمر من هناك، من مصفاة الذاكرة أو بالأحرى عبر الزمن الذاتي لحليم المتأثر بحالته النفسية ومعاناته مع الأرق، وتراكم ذكرياته وانفعالاته، زمن لا يتبع خطية واضحة كما الزمن الكرونولوجي، بل يتشظى ويتداخل ويتوقف أحيانا أو يتسارع بحسب تدفق الوعي الداخلي للراوي. مثلا نلاحظ أن الراوي يعيش في الحاضر داخل شقته الباريسية أو داخل ما يسميه بالمنزل الكبير بالدار البيضاء، لكنه يغرق باستمرار في استدعاء ماضيه مع أصدقائه بدار المغرب في باريس، فتدأل الأزمنة (الحاضر/الماضي) يخضع لإيقاع نفسي أكثر منه منطقي أو زمني خارجي. وهكذا، يصبح الزمن الذاتي هو الذي يحدد مسار الحكاية، ويعكس في الوقت ذاته شعور الراوي بالضيق أو الحزن، مما يفترض أن المروي له يدرك هذا الفعل أو الأسلوب المزدوج، وأنه على دراية بقواعد السرد الحديثة وتشعباتها. غير أن السرد في هذه الرواية باعتبارها ليس حكيا شافها، يسمح للمروي له بالتأثير على مجرى الحكاية، (من خلال حركاته وتعابير وجهه ومعارضاته وردود أفعاله وأسئلته...)، بل السرد هنا مكتوب على شكل مذكرات تفرض على المروي له قراءتها، فهو أحادي الاتجاه، لا يتيح إمكانية التعرف على ردود أفعال المروي له، وبالتالي تضمحل انفعالات هذا الأخير.

(بقية المقال تجوئونها في موقع الجريدة www.alittihad.info)

ليس عبورا بل حياة



محمد بودويك

صدر للشاعر والناقد محمد بودويك، في الآونة الأخيرة، عن دار عالم الكتب الحديث بالمملكة الأردنية الهاشمية، كتاب سير ذاتي، يحمل عنوان: (ليس عبورا بل حياة - فصول من سيرة الطفولة والصبا والشباب) في ما يزيد عن 268 صفحة من القطع المتوسط. والكتاب السيرى هذا ينهض أولا على عتبة ومقدمة وأقية بعنوان: (اختلاج الجنور)، أقطف منها الملمح الوجيز التالي: « كتبت هذه الفصول التي هي بمثابة علائم ذكريات، ونوافذ مشرعة الخصائص على الذات والموضوع مؤطرين بتاريخية مضت لكنها تستمر نابضة بالحياة. كتبتها منجّمة في الصحف المغربية السيارة، وفي المواقع الإلكترونية المختلفة، غير أنها كانت « خلسة » تدخر لنفسها ميثاقا يؤلف بين شتاتها، ويربطها بخيط ناظم سانكروني ودياكرونيًا، ويجمعها مثل طيور النيسابوري الثلاثين في رحلة واحدة نحو الهدف المنشود، وهو ذا: أن تستوي سيرة ذاتية تقولني قولًا ينزع نحو الصدق ما أمكن، وتسلّم ما نسيه النسيان في غمرة التبدلات والتحوّلات الشخصية والمجتمعية ».

وتعاوره بابان موصولان متصلان بحكم الحقيقة والواقع والبهادة: الطفولة، فالصبا والشباب، وبعض من محطات النضج والكهولة. ركّزت في مرحلة الطفولة على البدايات: على التلعثم والعتار، على ظروف العمل المضني، والاستغلال الذي مورس على عمال مفاحم ومناجم جرادة، ضمن ورقة أسميتها: « سمانى الأولى». أعقبها اختلافي إلى « الكتاب»، ثم دخولي المدرسة العصرية التي كان معلومها ومعلماتها - في غالبيتهم - فرنسين وبلجيين. معلوم ومعلمات وشموا طفولتي وباكورة حياتي. ووقفت، وأنا أشدح ذاكرتي شحذاً، على معاناتي مع مرض السل الوبيل طفلًا، الشيء الذي أخرجني عن التعلم والتعليم، ومعاناة أمي رحما الله، معي، وهي تنهت الطرق لاهثة من مشفى إلى مشفى، ومن « ولي صالح» إلى «ولي صالح». ومن فقيه بديع أحجية ورقيّ إلى فقيه آخر « يجمد الماء»، وهكذا دواليك. محاولا في أثناء تحصيلي لوقائع حياتي الطفولية، أن أترجم ما وسعتني اللغة والذاكرة والفطنة، بلغة أردتها أدبية مشرقة، حجم محتني، ومحنة أمي وأبي بطبيعة الحال. ثم، ما عثمت أن رفعت التحدي ورميت الداء والأعداء وراء ظهري، فنبتعت في مستوى الإعدادي والتأهيلي وصولا إلى الجامعة - كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس-. وما اعتري مرحلة الجامعة من عثرات وكبوات صغتها بحس سليم دقيق، ولغة شوكية ولكن ناعمة، مصورا وقائع ما جرى. فضلا عن مؤثرات سياسية وثقافية ونقابية لعبت دورا في وجودي وعلاقاتي. مؤثرات شرطت منظوري ورؤيتي للأشياء والناس والعالم في ذاك الإبان، واستمرت فاعلة إلى اليوم.

هي ذي أجواء مختصرة من سيرتي الذاتية التي أتمنى أن تحظى بالقراءة والمتابعة، وإلا، فإن ورقات وفصولا أخرى تنتظم مسئلة في خيط واحد اجتهدت في جذله ولملمته حتى يكون الإضاء من... إلى... سلسا منسابا لا يشعر المتلقي بالانتية أو الوهدة الفجائية، أو التفرع اللغوي والطمس الأسلوبى الذي يخفي المعنى، ويُردّي الدلالة، فالهواء الرّخي، والنسيم الفهفاه يجوس منشرجا بين ورقة وأخرى، وفصل وفصل فيما ازعم.وعلى ظهر الغلاف، أثبتت مقولتين على درجة من الأهمية تخص السيرة الذاتية وإن اختلفتا في النظر إليها: يتعلّق الأمر بمقولة الروائية البريطانية العظيمة فيرجينيا وُولف، وبمقولة الكاتب الكبير الفرنسي شاتوبريون. تقول فيرجينيا وُولف: « أقدر أن الأوتوبيوغرافيا هي وحدها ما يمت بصلة للآدب لا الروايات. فالروايات ليست سوى تلك القشور أو اللحاءات التي ننزعها قشرة قشرة للوصول - في نهاية المطاف - إلى قلب أحدها: أنا أو أنت، ولا شيء آخر...».

بينما يعبر شاتوبريون عن نفوره من السير الذاتية، في حديث له مع الموسيقار الهنغاري العظيم: «فرائز ليز»، قال: (لم أفصح يوما وأنا أقرأ « اعترافات » جان جاك روسو، من أن اتخلص من ذلك الإحساس بالامتعااض والنفور. فكيف للمرء أن يصف العالم كما هو، ويقول الأشياء كما هي، إن ذلك شيء مستحيل).

ومن ثمّ، عُدّ السيرة الذاتية، مهما بلغت من قيمة أدبية، غير جدية بحمل صفة أدب، والانتساب إليه. غير أنني انتصرت لرأي البريطانية فيرجينيا وُولف، وأية ذلك: كتابي السيرى هذا؛ بل وسير الرواية باعتبارها ليس حكيا شافها، يسمح للمروي له بالتأثير على كبار الكتاب والكاتبات في مختلف أنحاء العالم، وبمختلف اللغات، تلك السير الذاتية البديعة والشاهقة أدبيا وفنيا، مصدر الحكى والقص والسرد، وملهمة تاريخية الأشكال والبناءات الروائية فادحة الفائدة والإمتاع.





عبد العالي أناني

أيها القارئ لديوان سدره الهباء
للشاعر المغربي عبد العالي دمياني،
لا تنس التسلم بالفؤوس والمعاول
لأن النصوص التي تنتشر بين صفتي
الأضومعة ترتبها تحتاج إلى تقليب
وإعادة تقليب لتخرج من جوفها
المعاني المدسوسة بخفاء. لا تستغرب
إن تعددت وانتشرت في الأفق بمجرد
خروجها من تلك التربة الدسمة. فقط
اختر لنفسك زاوية تناسب تفكيرك
وتمكنك من النظر إلى الديوان كاملا.
نصوصه مترابطة كسلسلة تتلاعب
حلقاتها بالمعاني.

سدره الهباء قد توحى بأفق
المعاني، لكن سرعان ما تتركك الأسئلة
الفلسفية الوجودية التي يطرحها
الشاعر ويرسم من خلالها الفضاء
العام لديوانه الشعري. التقلب في
السرد يؤدي إلى الهباء، لتتخطي
المعاني التي تتركب على العدم
والعماه والنفي، وكل ما يشير إلى
وجود ويكرس هوية متشظية.

« سدره الهباء» عنوان يجتذ نحو الغرابة، كما هو الحال مع باقي عناوين القصائد بشكل عام، لكن ليست الغرابة بفهموها السليبي، بل بالمعنى الذي يجاور ويحاور الفضول، ويحرض على النش من أجل الفهم وإدراك الغايات ورماعي النصوص. اختارها لغاية وقصد، لتشير إلى الاتجاه الذي يجب أن يسلكه القارئ في تعقبه للمعاني المستهدفة، والتي نضعيها بشكل يثني بما تنضج وتنفخي. سيتم ترقيمها بشكل تصاعدي من1 إلى 31 ضمن الفقرات القادمة حسب ترتيبها داخل الديوان.

وقف ناظم الأضومعة الشعرية على ناصية الطريق، متسلحا بطاقة التامل والحكمة، عازما على سلك الطريق الروحية باعتبارها غلسة في الذات. أخذ ينظر إلى الأفق حيث سدره البهاء!تكسب تنشر الحياة، ثم انطلق عازما إهمال الاهتمام بالإنشاء السطحية والأخذ بالأسباب. تلك الوقفة التي كان ينظر من خلالها إلى الوجود وقد تلبسه العمى، لم تكن إلا نقطة عبور!فقط. بعد تفكير عميق، دون أن يضع في غياهب عتمة حيث العدم والنفي والهباء. قرر ركوب آلة الزمن والسفرإلى الماضي ليستمتع بالتعبير الصادق وعمق العاطفة في أناشيد التروبادور الأخير. لأسلف لم يجد إلا الهباء، وقبر كتب على شاهده: حامل الريشة يرحم العالم بصرخته3. الاسم المصلوب على الشاهد كان ينفي ذاته ويتلبس عماء الوجود. فالمغني قبل مماته كان يجلس خلف الجبل للتلال، مثل قهقهة تختمت روحه دون أن يكتثر لإرشاده أهل المدينة. قال الناظم لنفسه:حامل الريشة دقي زمنا أيضا لا شغل له إلا تنقيح الصمت وإسكات



عزيز لمتاوي

سأتحدث في هذه الورقة عن علاقة المترجم بمؤلف. وقد عشت هذه التجربة مرتين: المرة الأولى مع جان دوليل مؤلف هذا القاموس، والمرة الثانية مع أحمد بوكوس في كتابه «دراسات في السياسة اللسانية» الصادر هذه السنة.

بالنسبة إلى مؤلف دوليل بدأت الحكاية حين عقدت العزم على ترجمة قاموسه الموسوعي بعد تردد طويل مرده الصعوبة التي واجهتني عند الشروع في الترجمة.وكننت قررت العولن عن إنجازها، وكانت البداية بالمقيدة التي دبجها أوتري ميشونيك في تقديمه للمؤلف في طبعته الأولى سنة 2007 والتي استعادها دوليل في طبعته الثانية الصادرة سنة 2017، وهي الطبعة المعتمدة في هذه الترجمة. غير أن أهميته وجدة موضوعه وطرافته جعلتني أصر على مواصلة العمل.

ومنذ هذه اللحظة بدأت سلسلة من الخطابات يبني وبين المؤلف استمرت على مدى أكثر من سنتين، وهي المدة التي استغرقها نقل هذا القاموس الموسوعي إلى اللسان العربي. كان الخطاب الأول في 06-12-2019 وكان بمثابة قراءة أولية في العمل، حيث أشرت فيه، إلى جانب إخبار المؤلف بشروعي في ترجمة هذا القاموس، إلى أربع نقاط:

1-الأهمية التي يكتسيها هذاالعمل باعتباره رحلة ذات أبعاد متعددة تتحقق على ثلاثة محاور: محور الزمن (عبر عدة عصور تاريخية)، ومحور الفضاء (فضاءات جغرافية مختلفة)، ومحور الظلغرية (التصورات العديدتوالمتباينة التي صيغت حول هذه الخائنة الجميلة).

2-الطابع الحواري الذي يتسم به، ذلك أنه ليس مجرد تجميع بسيط وتلقائي لاقتباسات مختلفة

تثير إشكاليات عديدة، وتسلط الضوء على النقاشات والمهام المتصلة بهذا الحق، وإلى

هو كتاب حواري يدين نقاشات، ويقدم مشاريع

إجابات، ويؤسس رؤية، إن لم نقل محاولةً لتخليص

متصلة بهذا الموضوع، ولن يتبدى هذا الأمر إلا

عبر قراءة متعمقة ومتأنية وعلمية ومنهجية.

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.alittihad.info/



نصوص تلبس العدم لتركب الوجود

مقاربة لديوان «سدره الهباء» لعبد العالي دمياني



قاع، حيث يقبع مهندس الخبيات. من خال ما ذكر يتضح أن العناوين جمعت في قصائد تجلي نداء الروح، وتجمع بين الحكمة والبساطة، بتعبير صادق وعمق العاطفة. نفوح منها نفحات تعكس التعالق الحاصل بين الشعر والفلسفة، وتظهر الحمولة الثقيلة التي حُمِلت بها النصوص الشعرية، التي اخترت بتفكير مسبق يتبعد عن النمطية والعشوائية، نظرا لوجوبها. تيمناها حجلي بالمواضيع التي تعكس طبيعة المواضيع التي انثري الشاعر لكتابتها، والتي تعاقب وتجاور محمولا فلسفيا وقلقا وجوديا. تيمناها حجلي بالمواضيع التي تعكس اهتمام الشاعر عبد العالي دمياني بالثشان المحلي، وبالمدنية التي تؤثر وتتأثر بالحياة اليومية للسكان. وتحمل اصواتا متعددة، وخطابات تتفتح على تاويلات مختلفة مما يعطيها عمقا وتعددية في المعنى. من أجل خلق روابط تواصليةتنذب تلك الفروق التي من شأنها قطع العلاقة بين الملقى والمتلقي، اعتمد الشاعر لغة بسيطة مباشرة، تكرر تواصلا مبنيًا على الإسقاء لألخر والنش في مسببات الألم في مختلف تجلياته.

الاعتماد على لغة جميلة مختارة بدقة شرب منه الشاعر فعرف طريق الناي واسماء الوردية على الف وتر وبكاء. فيه الراقصات بصعنةالدرج 28وهن يجرين في غيش الفجر يجرن الليل من جذوره إلى الحديقة الخلفية لينشن صلاة الغائب 29، التي توظف لوعة الزوال والأضمحلال، وتعلم بداعة الوقت من صاغة الحنين. حيث تردّد الكلمات في مهب اللوعة والشيان ببيت الأسلاف 30.البيت رمز شعائري31 لحياة فقتد كراثزها واضحت في مهب الريح، من داخله تنسدل الكلمة لتلبس الفراغ، فلا شيء يمكنه أن يحل مكان لسان مقطوع، أو ربح أكلت نفسها ثم غارت في هوة بلا

ويتباطا حسب النقسية التي شهدت المخاض والولادة، ومدى تأثير الحدث المحكي عنه وقوة ارتباطه بالشاعر.الإنزياحات والإبجاءات التي اعتمد عليهما عبد العالي دمياني بشكل مكثف في تشكيل النصوص، أضافت بدورها إلى المحتوى الدسم ليغري بالمتابعة.

تضم المجموعة نصوصا تختلف من حيث المضمون والمتخيل الحكائي، الذي يأخذ إلى عمق الواقع، ينقله ويعيد كتابته بطريقة خاصة تجلي المستور، وتسهل اكتشاف المتواري بين السطور. عرضت حالات إنسانية في تجليات مختلفة، يتداخل فيها الزمان والمكان والذاكرة، وتمتد بقوة الملاحظة والدقة في وصف الظاهرة المتحدث عنها. تبرز الكيفية التي انهارت بها القيم في المجتمع المدني المعاصر، حيث يسود التفكك الأسري، وأصبح فيه الكل يحارب من أجل مصلحةه الخاصة. يجلو ذلك نفسه بالصفحة53، بنص « سدره البهاء»: تبدو البيضاء هذا

أحد ما / هشم أنفها بقبضة يد / تكزن عمة العالم أحد ما / في جلسة سكر بحي خلفي / يغزوه مواء قط سائنية في كورال وحشي / يسليخ فروة الليل / يقف عند حد النزع يغمغم: لا شفيع لك اليوم/ أيها الموسم الساردة في فروج الغواية /لاشفيع /ها لحمت السليخ على أرصفة القاهي/ نهش الباب / ومجدد اللقيط/ برج دخان / يطاول سدره البهاء.

الكلمات والحمل المختارة التي شكلت أرضية

المجموعة الشعرية، تكرر الاستغلال والحرمان

تعريفهما اللغوي العادي البسيط، تكشف عمقا

وامتدادا لألايا يتناسب مع سياقهما وبعدهما

الرمزي، الذي ينفث على آفاق متعددة، مما

قاموس اقتباسات الترجمة

مسار فاعلين: المترجم والمؤلف



المقابلة، ولكن لن ننجح في إعادة إنتاج وقّع هذه الصور البلاغية وجمالياتها.

4-مقدمة أوتري ميشونيك: «تتميز هذه المقدمة باستخدام جمل قصيرة، حيث لا تمثل علامات الوقف اكتمال معنى وبداية التي اقترحتها على ضمينا، على النقيض من ذلك، على جمل وأفكار

وروابط منطقية تحدد العلاقات الموجودة بين هذه المقاطع التركيبية، وعلى قضايا يعنن على المترجم توضيحها عند الانتقال من ضفة إلى أخرى من صفتي نهر الترجمة العظيم».

5-قضايا أخرى متعددة: ترجمة الاقتباسات،الترجمة بالإضافة/ الترجمة بالحذف، الترجمة بين الإمكان والاستحالة، ترجمة أسماء الاعلام، بعض التصويبات التي اقترحتها على المؤلف، مثل تكراره اقتباسين أو الخطا في تحديد ستة صبور بعض المراجع، وهو الأمر الذي أشار إليه في مقدمته لهذه الترجمة معلقا بأن هذا دليل على أن المترجم يرى أشياء غالبا ما تفلت للمؤلف. وغيرها كثير....

وكعادته كان رده سريعا ومفصلا، وفيه أخبرني بالمشروع الذي يشغل عليه، وهو عبارة ما قاموس أخر بعنوان «مفاهيم تاريخ الترجمة» الموما إليه اعلاء، ويضم بين دفتيه تنععا دقيقا، نظريا وتاريخيا، لأكثر من ألف مفهوم وثمانمائة وخسين مصطلحا تتصل بتاريخ الترجمة

يجعل التفكير يُحلق ويبعد ليلامس الحلم والأمل اللذين يشدان النظر نحو التغيير، الذي يحلم به الشاعر. هذا التغير الذي يرفضه واقع بكرس الحرمان والمعاناة والاستغلال.ندرج في السياق بعضا منها للتوضيح: عدم/عماء/نفي/ ربح/ رماد/حرب/اللامعنى/ مجهول/اللاشيء/ انشاء/ليل/الهلل/الغياب/العمته/ القعر/طفولة/ منقش/ الساحة النافقة/ قعر بلا قرار/أصرخة/ الأيام المهودرة/ جلسة سكر/كورال وحشي/ رجلا بالا وجه/الحجيم/ الأشغال/أجرح/الأعمال الشاقة/الامكان/أعني/الإعدام/ عمة الأنفاس/ غبار العدم/ الخلاءات/صباح/ أعني/ سجان/ غياب/صانع العاهات اللامرئي/أجرس سيارات الموتى/أيام من هشيم/ يقايضون المدينة بحفنة من لا شيء..../

تنطلق النصوص بشكل مباشر، مستقلة الفضاء العام والبياض والنقط في بعض الأحيان، لاللتماهي الفنية والتعبيرية التي تضيف عمقا جماليا وتعبيريا يدعو للمشاركة في تشكيل المعنى. تعرض حالات إنسانية في تجليات مختلفة، يتداخل فيها الزمان والمكان والذاكرة. يجلو ذلك نفسه بنص «ساحة الأمم المتحدّة»، ونص «بيت الأسلاف» وكذلك نص «سدره الهباء».

تلك الظواهر الاجتماعية التي تناولها الشاعر بالتحليل والدراسة، أخضعها للتشريح داخل دائرة معيشتها، من أجل إظهار ونشر انحرافاتنا السلوكية، والنفسية، وأنهاير العلاقات الإنسانية بصفة عامة. فالشارع البضاوي أصبح مرثعا للرومي وذوي النفوس المريضة التي لا تتوانى عن فعل أي شيء لإشباع رغباتها المنحرفة.

تأسيسا على ما قبل، يمكن التأكيد أن نصوص «سدره الهباء» تعكس حقائق سرمدية غوّلت المدينة، ولن تتغير رغم التغيير الذي طال الإنسان نفسه. تلك الحقائق يدرجها الشاعر ليحل الرابط بينها وبين الواقع، وليخرج من جوفها المعاني التي يريد منها أن تصل إلى المتلقي، والتي بخروجها تتجلى كحقائق بصبغة مالوفة، ويسهل تبنيها، لأنها قصت من واقع نتشاركه جميعا. فوّضعت ورُسمت داخل إطارات جميلة، اعتمد في بنائها على لغة شعرية استمدت قوتها من طريقة غزلها وترتيبها ودمجها وزخرفتها، وأسلوبها المتع السلس، الذي ينساب ببطء من المنبع إلى المصب. اختلف باختلاف الأماكن التي مر من خلالها، مزّيا عنها ضابقتها، مبرزا عيوبها ومشاكلها من خلال النش في مرجعياتها وأسبابها ودوافعها. مستشهدا بامآكن لصيتها وشهرتها، من أجل إظهار ونشر انحرافاتنا السلوكية، والنفسية، وأنهاير العلاقات الإنسانية بصفة عامة.

ديوان: سدرّة الهباء، منشورات بيت الشعر المغربي.
من إ إلى 31 العناوين حسب ترتيبها داخل الديوان

علاقة المترجم بمؤلف، يمكن أن نطرح الأسئلة الوجهية عن هذه العلاقة التي تتسم بصفات التكامل والضرورة أحيانا، وبالتباعد واللاجوى أحيانا أخرى:

هل تؤثر العلاقة المباشرة بين المؤلف ومترجمه على قراءة هذا الأخير للنص المترجم وفهمه وتاويله له؟ ومن ثم، هل ينقل المترجم إلى الضفة الأخرى فهمه وقراءته ومقصيده، أو ينقل فهم المؤلف وقراءته ومقصيده، هل توجّه هذه العلاقة المؤلف إلى تدارك «أخطائه» وتصحيحها سواء أكانت معرفية أم لسانية؟ ما حدود استفادة المترجم من علاقته المباشرة مع مؤلفه؟ هل يخون المترجم في هذه العلاقة ذاته ولفاقته وسياق الترجمة، أو يخون المؤلف وثقافته وسياق التأليف، هل ما سيقدمه المترجم هو من صميم أفكار المؤلف الأصلية، أو هو قراءة لاقعة لأفكارهذا الأخير تأثرت بعوامل كثيرة منها العلاقة المباشرة مع مترجمه، إلا بعد المؤلف خائنا بدوره حين يُعيد تضمين أفكار الآخرين ضمن أفكاره بمنحها وجودا وحياة مخالفة لتلك التي كانت تدفع بها في مسكنها الأصلي؟ ماذا لم يتساءل أحد عن خيانة بدوره في ما يؤثّه بلسانه من أفكار الآخرين؟ ما مدى أمانته، لما يحيل عليه من مرجعيات، ألا يعيد صياغتها وفق هواه ووفق ما يخدم تأليف «الأصل»؟ ألا يعتبر تدخل بعض المؤلفين في ترجماتهم وفرضهم اختياراتهم على المترجمين تجاوزا للحود بين التأليف والترجمة؟ ثم هل هذه العلاقة ضرورية؟ وهل تُفسد الترجمات أو تجعل الأصل وتنسخ «هفوات»؟ ثم هل يستتضر المترجم المؤلف وسلطته الرمزية أثناء نقله النصوص، حتى وإن لم تكن تربط بينهما علاقة مادية ومباشرة؟ تلکم عينة من الأسئلة الكثيرة والمتناسلة التي أتمنى أن تثير نقاشا بين المهتمين، وأن تفتح مسارات بحث أمام الطلاب والباحثين لفحص هذه العلاقة التي تتحدى الطابع الفردي الخاص إلى الطابع الثقافي العام.

• نص المداخلة التي قدّمت بها
ترجمتي قاموس اقتباسات الترجمة
خلال ندوة ضمن فعاليات المعرض
الدولي للكتاب بالرباط2025 .

والآن، وقد وضعت بين أيديكم تجربة حية عن

مذكرات بيتر موين (*)

اقتحام الحياة من شرفة الكتابة



بعض تفاصيل حياتها وكيف كانت تحبه وتفرد وتدعو له في الصلوات وتكثر، وكيف كانت، بالكرم الذي يجمعها، «تفكر دائما بغيرها» في إثارة لا نظير له. بهذه المذكرات التي قدر لها، بصدفة عجيبة، أن تنجو من محرقة الغيستابو، شهد بيتر موين على زمنه وأرخ لبطولة لم تكن ادعاء منه، بقدر ما كانت استحقاقا أفشته حياته التي كرسها للكفاح ضد الاستعمار النازي لبلده، ورسخه ماله الماساوي الذي جعله جديرا بهذه البطولة (هو الذي لم يتجاوز الثالثة والأربعين). أما الحياة التي يحياها في ذاكرة أهل بلده، فإنه اقتحمها من شرفة الكتابة.

هامش:

(*) Petter Moens dagbok
هذه النسخة مصورة عن
النسخة الأصل ١٩٤٩، وقد تم
طبعها وتسفيرها سنة ١٩٨٨
بالعاصمة أوسلو عن دار
النشر Norbok as.

التي يحددها مزاج الجلال، والتي «تخلّف الإما لا تحتمل»، إلا أنه لم يعد يخاف من الموت، كما يقول في ما خطه في أول تدوينة في الكتاب. وفي حميا هذا الألم، تحضر «بيلا»، الحبيبة، ويطغى عليه إحساس بالذنب إزاءها (كما يقول) كونه «تسبب لها، بدخوله السجن، في الكثير من العذاب»؛ وكان من بين أحلامه «أن يحصل منها على طفل» لو أنه ظل على قيد الحرية والحياة. وعلى أمل أن تصلها صرخته، يخاطبها من خلال عدد من يومياته مخبرا إياها بأنها «تستبد بعقله ووجدانه حتى وهو في عز الوحدة» التي يصفها بـ«الثقلية والصعبة»، وفي غمرة القلق الذي بات زمنا؛ كما يخبرها وقراءها بأن عدوها يرغب في أن «تدني معنوياته وتموت روحه في السجن»، لكن الروح (يُطمئن بيلا) «تتجدد وتتخشب باستمرار»، كما لم يخف عنها حدسه بأن «كثيرين يفكرون فيه» وهذا يطمئنه ويريح خاطره.

لم ينس بيتر موين وهو يوثق ألم بلاده في هذه المذكرات، أن يجني ذكرى موت أمه «ذات القلب الرحيم»، ويأتي على ذكر

النرويجية بعد اندحار الألمان، سليمة في مكانها بقناة التهوية برنزانة بيتر موين، فبدأ السر يتكشف شيئا فشيئا بعد لآي وجهد بالغين، إذ تكبد رجال الشرطة مشقة كبيرة ووقتا مديدا من أجل تمييز الخطوط شفرات الجذازات. ولأن الشرطة النرويجية أدركت أنها أمام كنز رمزي ثمين، فقد لجأت إلى تقنيات مختلفة من أجل تبين ملامح المذكرات وحل ما استغلّق منها، حتى لا تضع، وذلك عبر النسخ والقراءة من الخلف والقراءة عبر المراة وغير ذلك، إلى أن استقامت واستوت كتابا تم نشره في سنة 1949، لينتهي بين أيدي

كان هذا حدسا لم يخذل صاحبه؛ فقد داهم «زوار الليل» زنزانة بيتر موين واقتادوه إلى حيث لم يكن يعلم. وحدهم أعضاء الغيستابو كانوا يعلمون أنهم



القراء الذين سيقفون أمام محنة حقيقية بدأت منذ الساعات الأولى من اعتقال رجل كريم رفع العقيرة عاليا بما ملك من أجل إسدال الستار على وجع بلاده. تستوقف القارئ في هذه المذكرات، اعترافات بيتر موين بما تكبده تحت عنف جلابده. لقد استمع إليه المحققون منذ أول يوم من اعتقاله وعرضوه للجلد فكان الألم، مثلما يقول موجها خطابه إلى رفيقته بيلا، «فطعنا» لدرجة أنه بات يخاف من «حلقات العقاب المفاجئة»

وضمت إلى الكتاب) وكان يستعصي عليه أن يعيد قراءة ما كتب. لأنه كان يكتب كالأعمى في زنزانة معتمة حيث لا شيء يمكن تمييزه. وفي كل مرة كان يلف الجذازات ويضم بعضها إلى بعضها مع ترتيبها وترقيمها، إلى أن صارت بحجم حزن البلاد، قدسها في مكان سري (داخل منفذ للتهوية) حتى لا تراها عين رقيب نائمة أو تطولها يد عابثة.

كان هذا حدسا لم يخذل صاحبه؛ فقد داهم «زوار الليل» زنزانة بيتر موين واقتادوه إلى حيث لم يكن يعلم. وحدهم أعضاء الغيستابو كانوا يعلمون أنهم

بوازع هذا الحب العظيم يندفع بيتر موين طوعا لتمزيق الحجب التي بسطت ظلمتها على أقق البلاد. لم يستجد خدمات مطرقة الإله ثور، بل آمن بمفعول الإرادة لديه الذي به كان سيكشط الأثر الغاشم من على الأرض، حيث مضى يذرع الأرض طولا وعرضا معبئا ومحرضا من خلال قنوات سرية تمثلت في عدد من الجرائد والمنشورات، بالإضافة إلى مسؤولية رئاسة التحرير التي انبسطت به بجريدة «لندن نيوز» كاشهر وأهم الجرائد انتشارا آنذاك. استمات بيتر موين في هذا العمل المقاوم، إلى حين اعتقاله من قبل البوليس السري الألماني (الغيستابو) في الثالث من فبراير سنة 1944.

داخل السجن، وككل معتقلي الحروب، بدأ بيتر موين يهجم بالوثوقات السيئة والاحتمالات المزعجة، فهو في قبضة الغيستابو، وإن، فهو على مرمى حجر من الموت. لعل هذا الإحساس الذي طغى على بيتر موين هو ما دفعه إلى نشدان الحياة ولو على سبيل رمزيته. ولتلبية هذه الرغبة اللاشعورية شرع، في الأسبوع الأول من اعتقاله، في كتابة مذكراته. لكن كيف تدبر السجن، وهو صفر الديدن، أمر الكتابة داخل زنزانة باعثة على اليأس وفارغة من أي أمل؟

في تقديم الكتاب الذي أضاء الحكاية، يكتشف القارئ أسرار كتابة هذه المذكرات والطرافة المرتبطة بها. فبيتر موين بضربة حظ نادرة، انتبه إلى وجود دبوس صغير بستارة مسدولة على كوة الزنزانة. من هذا الدبوس الصغير ومن ورق المرحاض البائس صعد الوحي الجميل، إذ شرع بيتر، بصبر كبير وجهد مضن، في الكتابة بنهجيء ورق المرحاض وتقطيعه إلى جذازات صغيرة، ومضى في الكتابة عن طريق ثقب الورق بالدبوس راسما الحروف والكلمات والجمال، (وهذا مثبت بالصور الشمسية التي أخذت كعينات

بقول المثل السائر: «من الحب ما قتل»، وبيتر موين أحب بلدا بكامله من أقصاه إلى أقصاه. أحبه بجباله وسهوله وغاباته الكثيفة وبحره الممتد ومياهه الطالعة من باطن الأرض والهائلة من ثقب قديمة في السماء. أحبه بشعبه الوالغ في الطيبة والمستبسل عند اللزوم والضرورة، وأحب معه (قبل هذا أو بعده) بيلا Bella، حبيبته الحاضرة بقوة في المذكرات.

بوازع هذا الحب العظيم يندفع بيتر موين طوعا لتمزيق الحجب التي بسطت ظلمتها على أقق البلاد. لم يستجد خدمات مطرقة الإله ثور، بل آمن بمفعول الإرادة لديه الذي به كان سيكشط الأثر الغاشم من على الأرض، حيث مضى يذرع الأرض طولا وعرضا معبئا ومحرضا من خلال قنوات سرية تمثلت في عدد من الجرائد والمنشورات، بالإضافة إلى مسؤولية رئاسة التحرير التي انبسطت به بجريدة «لندن نيوز» كاشهر وأهم الجرائد انتشارا آنذاك. استمات بيتر موين في هذا العمل المقاوم، إلى حين اعتقاله من قبل البوليس السري الألماني (الغيستابو) في الثالث من فبراير سنة 1944.

داخل السجن، وككل معتقلي الحروب، بدأ بيتر موين يهجم بالوثوقات السيئة والاحتمالات المزعجة، فهو في قبضة الغيستابو، وإن، فهو على مرمى حجر من الموت. لعل هذا الإحساس الذي طغى على بيتر موين هو ما دفعه إلى نشدان الحياة ولو على سبيل رمزيته. ولتلبية هذه الرغبة اللاشعورية شرع، في الأسبوع الأول من اعتقاله، في كتابة مذكراته. لكن كيف تدبر السجن، وهو صفر الديدن، أمر الكتابة داخل زنزانة باعثة على اليأس وفارغة من أي أمل؟

في تقديم الكتاب الذي أضاء الحكاية، يكتشف القارئ أسرار كتابة هذه المذكرات والطرافة المرتبطة بها. فبيتر موين بضربة حظ نادرة، انتبه إلى وجود دبوس صغير بستارة مسدولة على كوة الزنزانة. من هذا الدبوس الصغير ومن ورق المرحاض البائس صعد الوحي الجميل، إذ شرع بيتر، بصبر كبير وجهد مضن، في الكتابة بنهجيء ورق المرحاض وتقطيعه إلى جذازات صغيرة، ومضى في الكتابة عن طريق ثقب الورق بالدبوس راسما الحروف والكلمات والجمال، (وهذا مثبت بالصور الشمسية التي أخذت كعينات



زهير فخري (بيرغن)

دلتني الصدف السعيدة على مذكرات بيتر موين، أحد أبطال المقاومة في النرويج. كنت أهم بالخروج من المكتبة البلدية لمدينة بيرغن، فإذا ببضعة كتب جنب البوابة مكتوب عليها: (gratis)، يعني مجاناً، لفنت انتباهي، وكان ضمنها كتاب «Petter Moens dagbok» (مذكرات بيتر موين) الذي كان بالنسبة إلي اكتشافا باهرا، دلني على حياة زاخرة لرجل شهيم يفيض الكرم من يديه وقلبه وكل جوارحه. ولأن الكرم لا يفصل عن الحب، ولأن المحب كريم بالطبيعة، فإن الرجل طعن في الحب حتى بلغ ذروة الكرم، فكان أن قابض حياته بنقبضها في سبيل مجد البلاد. لم يسع إلى الموت، بل الموت هو الذي تعقبه ودير له ميثة بين سجنين في عمق الماء، حيث قضى غرقا في الثامن من سبتمبر من سنة 1944، على إثر حادث ماساوي تعرضت له في عرض بحر السويد سفينة «فيستفال»، التي كانت تقله مع آخرين من سجنهم بالمقر المركزي للشرطة بالعاصمة أوسلو (الذي مكثوا فيه سبعة أشهر) إلى أحد سجون الغيستابو بألمانيا. ما قصة هذا البطل التراجيدي؟ وكيف صنع بطولته المثيرة؟ وما الحكاية الطريفة التي رافقت كتابة مذكراته في السجن؟ أقرأ المذكرات فاقترت من تفاصيل الحكاية. الطريق التي اختارها بيتر موين لم تكن سالكة، ومع ذلك تجب مباركة فعله المقاوم لأنه عنوان آدميته.

تبدأ القصة من حيث كان يجب أن تبدأ: يقتحم الجند الألمان البلد المقدس في التاسع من أبريل من سنة 1940، فيشتعل قنبل المقاومة. كان أمد الكفاح المسلح قصيرا لم يتجاوز الشهرين ليبسط الجند حوافرهم على البلد. لكن وجهها آخر للمقاومة سريا ظل مستميتا يؤلب الناس على وجوب دحر الغزاة. بيتر موين نموذج مثال كما يبدو من خلال سيرته الاستثنائية؛ لهذا أقرأ مذكراته وأعيدها مجرورا إليها بفائض الألم فيها، وبالقصة الطريفة وراء كتابتها، ورغبة (ربما لا واعية مني) في أن تترسخ في الذاكرة، كتاريخ لقيمة إنسانية استثنائية تندر بيننا في إقامتنا العابرة في هذه الحياة. كيف لحلم مشروع أن يقلل صاحبها؟

طنجة الدولية:

اختبار فرضيتي التحول والتفاعل



الارتقاء السريع داخل المجتمع الطنجي، ومدارس أهلية كانت موجهة لخدمة الفئات الوسطى والمحرومة. ليس غريبا، أن تصادف في طنجة تخصيص منح مالية لتعليم الأوروبيين واليهود وإهمال المدارس الأهلية. بينما في قطاع الصحة، فبقدر ما يصل إقرار البعض بوجود مجهود مُقدّر من طرف أجهزة الإدارة الدولية لتحسين أوضاع الصحة بالمدينة، وتقليص نسب الوفيات والإصابات بداء التيفوس والسّل وغيرها...بقدر ما يسمح ذلك بالتأكيد على تسجيل استمرارية الطب الشعبي التقليدي كنوع من المقاومة لعنف التحول... كان الرهان وقتها من طرف صانعي القرار السياسي في المدينة، تشييد استراتيجية صحية تحافظ على صحة الأجانب، وتوفر الأساس الصحي لليد العاملة في الشروط التي تحقق البقاء.

مفتوحة هو في عمقه رد صريح على بعض الأطروحات الاستشراقية والكولونيالية التي سارت في اتجاه تبني فرضية انغلاق المدن المغربية، وحفاظها على عُزليتها الأصيلة. يُبني الباحث نبيل الطويعري إلى قضية جوهرية في فهم قضية التحول. لا يتعلق الأمر بتحول عام وشامل، بل بتحول جزئي يخدم مصالح الأوروبيين بالدرجة الأولى، ويُقصي باقي الفئات الاجتماعية الأخرى من الاستفادة. والحال، فقد كان لتغلغل الراسمال الأجنبي تأثير كبير على الموضعية العقارية للمدينة، وتوسع أنشطة المضاربات العقارية وإعادة هيكلة التصاميم الحضرية بالنحو الذي يخدم مصالح الجاليات الأوروبية. ففي التعليم مثلا، فقد كان واجهة الصراع الطبقي يامتياز، بين مدارس أجنبية ضمنت لمرفقيها

جديد يقترح إعادة قراءة تحولات طنجة بالتركيز على تفاعلات المحلي فيها مع الدولي، الاجتماعي مع الثقافي... في طنجة جرى التحول سريعا عن بقية المدن المجاورة، وترددت في أصداء الصحافة المحلية نقاشات صاخبة حول التحول، وطُرحت قضية خروج المرأة إلى العمل مع ما استتبع النقاش من تحول بنوي وحاسم في النسج الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمدينة. يتعلق الأمر، من وجهة نظر جغرافية بمدينة تطل على بحرين. ثأني لها أن تستوي على موقع جغرافي فريد واستثنائي فتحها على واجهتين: متوسطة من الشمال، وأطلسية من الغرب. فكان من حظها أن برزت في تاريخ المغرب خلال فترة الحكم الدولي كمركز للبعثات الدبلوماسية من جهة، وقُطب اقتصادي جذاب للاستثمارات الأجنبية ومُنفتح على تأثيرات العالم المتوسطي من جهة ثانية،

المؤرخون بالفترة الانتقالية» وكيف تضبط تفاعلات المجتمع والمعمار والثقافة للإجابة عن إشكالية التحول والتفاعل داخل المدينة؛ وهل التوصل بهما يكفي لإطلاق صفة «المدينة الكوسوموبوليتية» التي تلتقي فيها مظاهر الجمال بالقبح؟ في واقع الأمر، جرى تعقب هاتين الإشكاليتين من خلال تحليل المؤسسات الإدارية في فصل تمهيدي، والانتقال في مستوى ثان نحو دراسة تحولات المشهد الحضري زمن الحضور الأوروبي في فصل أول، والعبور نحو دراسة تحولات البروليتاريا وأشكال التنظيم العمالي (تنظيم عمال الميناء Dockers) في فصل ثان، مروراً بتحليل قطاعي التعليم والصحة في فصل ثالث، والختم بمعايية قضية التحديث في المدينة منظوراً إليه من جوانبه الفنية والعلمية والفكرية في فصل رابع وأخير.

لأجل ذلك، تُشد الكتاب تقديم مدخل



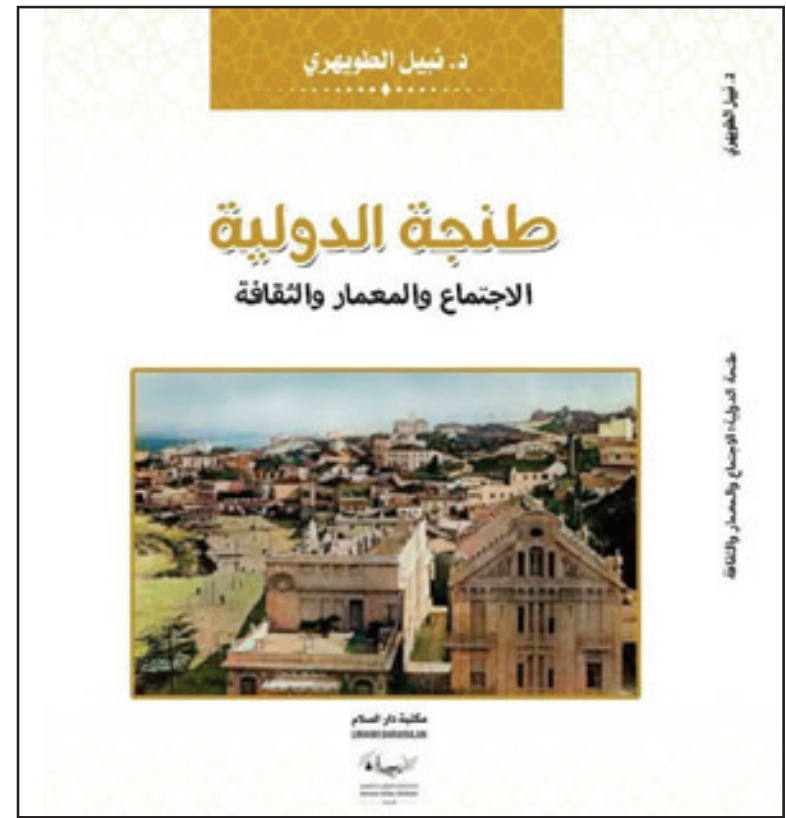
عبد الحكيم الزاوي

مع اقتراب استحضار الذكرى المثوية لفرض نظام الحكم الدولي على مدينة طنجة، صدر هذه السنة (2025) كتاب حول المدينة للباحث المغربي نبيل الطويعري تحت عنوان: «طنجة الدولية: الاجتماع والمعمار والثقافة». عن مكتبة دار السلام في حوالي 199 صفحة من الحجم المتوسط.

الكتاب من حيث اختياره المنهجي يقترح إجراء اختبار لفرضيتين أساسيتين: فرضية التحول وفرضية التفاعل. في ما يتعلق بالأولى، يُنتصر الكتاب لحدوث «تحول» داخل المدينة خلال فترة الحكم الدولي من مدينة وسيطية ظلت تحمل معها روح «العصر الوسيط» نحو مدينة عصرية تظهر عليها بعض ملامح «العصر الحديث».

جرى التحول وفق منطق الكتاب من خلال نقل المدينة من «نسق عتيق» نحو «نسق حديث» جعل منها على امتداد فترة الحكم الدولي من 1923 إلى 1956م مركزا دوليا اجتذب إليه المهتمين بالفكر والآداب والفنون في محيط محلي لم يندمج بعد في سياق التحول. وفي ما يتعلق بالفرضية الثانية، يُهتدي الكتاب إلى تحقق تفاعل ثلاثي جمع بين الاجتماع والمعمار والثقافة داخل المدينة أضفى عليها صفة «المدينة الكوسومبوليتية».

لتنزيل هذه الرؤية، يصيغ الكتاب إشكالات تاريخية تخدم الرؤية المنهجية. كيف تتاهل مدينة طنجة لأن تكون مُختبراً من أجل إجراء قراءات جديدة نفيد فرضيتي التحول والتفاعل خلال الفترة التي وصّفها





قصيدتان

2 – بداية يوم بارد

إنّها بداية يوم بارد
المطر لا يسقط
يُطلّ من أعلى ويبقى ساكناً
هل هو يمزح
هل يمارس التشويق
أترك النافذة وأجلس
قرب باب الخزانة يقبع المصباح
الذي أقلّته البارحة
أصبح ضوءه وهنا
لكنّه الآن يَموء
إنّه يؤنسني
هل يحسب نفسه قطعاً ؟
ليس هذا بالمهمّ
سأساعده ليتعلّم الغناء
إن رغب في ذلك
لا أنظر في اتجاهه الآن
أقف صامتاً خلف النافذة
تمرّ عصافير مرّحة
يمرّ ملائكة صينيّون
يجري حصان على قارعة طريق
ويحلم بالجنّة.

بكمّها الأيمن
التفت وأضمّها إليّ
الرّمن يُقدّم استعراضاً خاصّاً
تمرّ ساعات مُتوالية :
ساعات مائلة
ساعات جريجة
ساعات باسمه
ساعات مُقطّبة
السّاعة التي خلالها ركبْتُ
لأوّل مرّة دراجة ناريّة
السّاعة التي خلالها كتبتُ
أوّل رسالة حبّ
ساعة من فترة حرب البسوس
حلّ معها سهيل خيل
وقرّعات سيوف
ساعات عرجاء
ساعات سائلة
ساعة من فترة كنتُ قضيئها
في سجن
مرّت ساعات سالقادور دالي
وقوبلت بالاستهجان
لأنّ صاحبها
كان فاشياً



مبارك وسطا

1 – استعراض

لم تعد هناك ضرورة للتحري
فالمطرقة قد اعترفت
باعتمادها على السندان
من بيت جاري الشريب
خرجت دجاجة سكرانة
إنّها تترنّح
تبتسم وتلوح لي
بأحد جناحيها
ظلال تكس الضحيج في زقاق
نبوءات تتدرج في نفق
نجاو الحيّ الثلاث
تضامناً مع الاموات
قضوا الليل في توابيت
نسيبت سترتي معلقة
إلى مصراع نافذة
وها هي تربّت على كتفي

2 – تأويل ما حدث

لم يكن مكتباً ، أو يائساً
لم يكن سبيّ المزاج هذا الصّباح
كل ما في الأمر
أنّه أطلّ من وراء حجاب
فراى شارعاً وحيداً
في آخره عسّس، وبرّد يابس
ورأى أناساً يجلّون على الرّصيف
يسيقان من زجاج
وعيون من زجاج
على أطرافهم كهوف عميقة
و على السنتهم
قليل من الضوء، والهاث
فعاد إلى سهوه
قبل أن تجرّح الشظايا
سحايبته
وشبابيك البيوت!

3 - في مخابري اللسان !

كانت الأرض أضيّق من جمّة
خلف هذا الباب يزهر النّاس، والضّوء
واشجار اللّون، والمرضعات
يتكاثر الرّواة، والضباغ المرقطّة
والطيور رمادية القلب، أيضاً
ويخلّد الحرّاني، والمنسيون
إلى قيلولتهم، باسمين
خلف هذا الباب أبواب متفرّقة

وابايم سائلة مثل شهد ساخن
لأفتحن قميصي، وهذا الكهف، إذن
فالفراشات التي تجرّح الحجارة
و الريح، باستدارتها السريعة
تعبر الآن أوعية الدّم، والغبار
مثل شهد ذائب
في مخابري اللسان !

4 – كم كنت كثيراً، وهادئ الجريان!

حين أخطأني المراني
وأخرجني الرّواة من فتحة صغيرة
في شرفة البيت
رأيت الكثير من العربات تخملني
من شارع إلى شارع
ومن بلد إلى بلد
على يميني مشاؤون بأعطاب ملونة
رعاة يكلّون السّباب للعواصف، والذّئاب
ونسوة، بالسنة عجماء
يجمّعن ما تفرّق من لهات الطير
في شهقة واحدة
وخلفي جند، وقناصون، ومهابيل
يجسّون يقين المشاة إلى آخر الملح
في سعال الغرقى
يا الله
كم كنت كثيراً
وهادئ الجريان!

قصائد



فتح الله بوعزة

1 – قبل أن أغمض عينيّ ثانية

لم يكن عليّ أن أغمض عينيّ
والمسّ روائح القادمين من أبواب متفرقة
أنا الآن حائط مُعمر
بأصابع مُفكّكة، وحين قديم
أعرف أسماء النّساء من ضحكاتهنّ
ووقع أساورهن على الرّمّل
أنكر عشاق جيفارا والنّقشبدي
وعدّد الشعيرات البيضاء
في لحية مارسيل
والملاحدة الذين لم يشركوا بالله أحداً
أذكر كلّ الرّناة، والمارقين وتابعيهم
والطّيبات، والطّيبين
وتابعيهم من الأطفال، والمتلصّصين
وباعة الوزر، والأشواط، وأقراص السّعادة
أتحسّس ريحهم وأصابعي المفكّكة
قبل أن أغمض عينيّ ثانية!

قصة قصيرة

البلاد و العباد...وحبيبي الإسباني لا يرد
على رسائلي في الواتساب، أراه يقرؤها ولا
يرد عليها! هل ماتت أمه؟
راسي تدور كذبابة ارتطمت بزجاج نافذة،
وصديقي سعيد نصحني غير ما مرة أن
أشرب:
-أشربي يا بديعة،أشربي كي تنسي هذا
الخرء!

وزينب، رفيقتي في العمل،عندما أخبرتها
عن حبيبي الإسباني،أشهرت إصبعها
الأوسط في وجهي،كاد الأصبع يلامس
أنفي، قائلة:

-هاكي! لا تحبي أحدا.

قلت :

- وكيف ؟

قهقهت بضحكتها الماجنة مجيبة:

- خلطي يا بديعة، خلطي، خلطي دين مهم

ولا تسلمي قلبك لأحد.

عندما اتفق الجيران على أن يساعدوا
عتيقة ليتمكن حمودة من إجراء العملية
الجراحية، لم يكن في جيبى سوى ورقة
من فئة مائة درهم، سلمتها للمكلف بجمع
المساهمات فشرزني بنظرة احتقار، سحب
الورقة من يدي بقوة وسمعته يقول:

- جميلنا فالبخ!

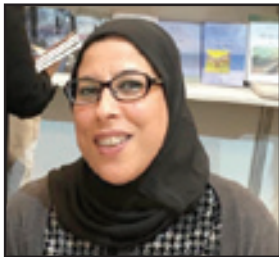
راسي تدور وأنا متعبة جدا، وابي يريد
العصير وفدوى،بنت أختي، تقول إن جميع
صديقاتها حضرن اليوم الأول بمحافظ
جديدة. حاولت أن أقنعها أن الكتب هي

الأهم:

- سنشتري الكتب، بعد ذلك نشتري

محفظة.

لكنها كانت تصرخ بقوة تجعل راسي تدور



ربيعة عبد الكامل

أنا متعبة جدا،راسي تدور...

كان يوما طويلا يشبه السنة: في أول يوم
دراسي زارتنا لجنة، حددوا في التلاميذ، ثم
في، ثم لاموني لأنني لا ألبس وزرة...اتصل
أخي هذا الصباح ليخبرني أن حمودة ابن
الجيران صدمته سيارة عند عودته من
العمل، قال إن السيارة رفعتة إلى الأعلى ثم
ارتطم جسده بالأرض، فانكسرت عظام رجله
وأصيب بنزيف في رأسه. وعتيقة أخته
تكيه بحرقة لأن اليد قصيرة والفحوصات
كثيرة ولا تغطية صحية للشاب. وحبيبي
الإسباني أخبرني أن الله أدار له ظهره،
يقول إنه يصلي خمس مرات في اليوم،
تماما كما أوصيته، ويدعو الله كثيرا ليوقف
ألم المرض الخبيث عن أمه العجوز ويميتها
في سلام، لكنه لا يفعل!...وعزيرة، صديقة
طفولتي، تزوجت وستسافر مع رجلها إلى
بلجيكا، زرت أمها المريضة صفة فوجدتها
عروسا تمد رجلها للحناء وتبتسم في فرح.
سكتب اللجنة تقريراً مفصلاً، أعرف ذلك،
سيبدجون خطاباً طويلاً عريضاً عن الأستاذ
و القدوة والهندام، وكلاماً كثيراً عن مستقبل

راسي تدور



رجليها للحناء وتبتسم، فدوى التي تصرخ
من أجل محفظة جديدة....وأرى نفسي...
أراها متعبة جدا...
أمد يدي للكاس أسحبها في تناقل، أبتلع
حبة الأسبرين وحبتي الليبراكس...ثم أنا.

أفتح عيني بصعوبة، أرى السقف قريبا
مني...أراهم كلهم أمامي: اللجنة، حمودة
برجله المكسورة،عتيقة بعينها المتورمتين،
الرجل بنظرته المحتقرة، حبيبي الإسباني،
أبي الذي يريد العصير،عزيرة وهي تمد

كذبابة ارتطمت بزجاج نافذة...
صوت سعيد وزينب ياتيانني من بعيد
ويملآن راسي:
- أشربي يا بديعة ...أشربي...خلطي...
خلطي دين مهم...

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء-
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض

مفتوح
جلسة علنية
تعلن مديرية الاستغلال
بالمحمدية بالطريق الساحلية
111 ص.ب 519 المحمدية
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء عن طلبات العروض
الآتية:

- PM1128354: توفير
العدد لغنيي الكهرباء التابعين
لمديرية الاستغلال بالمحمدية.
يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
11.520,00 درهم (م.إ.ر)
- PM1127821: الدراسة
الهנדسية المدنية لتصميم و
مراقبة أشغال إنشاء أبراج
المراقبة التابعة لمديرية
الاستغلال بالمحمدية

يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
120.000,00 درهم (م.إ.ر)
تنظم زيارة لموقع المشروع
بمديرية الاستغلال بالمحمدية
بتاريخ: 25/06/2025 على
الساعة العاشرة صباحا
- PM3128076: خدمات
الصيانة للمرافق الكهربائية
التابعة لمديرية الاستغلال
بالمحمدية وفق عقدة مدتها
أقصاها ثلاث سنوات.

يحدد الثمن التقديري
السنوي لإنجاز الأشغال في:
662.160,00 درهم (م.إ.ر)
تنظم زيارة لموقع المشروع
بمديرية الاستغلال بالمحمدية
بتاريخ: 24/06/2025 على
الساعة العاشرة صباحا
- PM3128330: تصنيع
القطع الميكانيكية لمديرية
الاستغلال بالمحمدية.

يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
1.063.900,00 درهم (م.إ.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة
بالدرهم أو ما يعادلها بالعملة
الصعبة القابلة للتحويل في:

20.000,00 درهم
الاستشارات المذكورة أعلاه
مخصصة فقط للمقاولات
الصغرى والمتوسطة
وكذا التعاونيات واتحاد
التعاونيات والمقاولين الذاتيين
- PM3126687: توريد
صمامات كهربائية لمديرية
الاستغلال بالمحمدية.

يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
1.741.800,00 درهم (م.إ.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة
بالدرهم أو ما يعادلها بالعملة
الصعبة القابلة للتحويل في:

20.000,00 درهم
تفتح الأظرف في أن واحد.
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مفررة
في الفصل 10 من نظام
الاستشارة.

يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: مكتب الضبط
بمديرية الاستغلال بالمحمدية
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب- قطاع
الكهرباء الطريق الساحلية
111 ص ب 519 المحمدية -
المغرب:
الهاتف:
0523 31-06-98/99 (212)

الفاكس:
20-22 30-0523 (212)
يمكن الاطلاع على هذه
الاستشارة على شبكة
الانترنت بالعنوان الإلكتروني
التالي:

<http://www.one.ma>
وكذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:

<https://www.marchespublics.gov.ma>
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات دفتر التحملات لملف
الاستشارة:

- تودع العروض مقابل وصل
إلى مكتب الضبط بمديرية
الاستغلال بالمحمدية قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى مكتب الضبط بمديرية
الاستغلال بالمحمدية للمكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب- قطاع
الكهرباء الطريق الساحلية
111 ص ب 519 المحمدية -
المغرب قبل تاريخ وساعة عقد
الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة
بتاريخ 2025/07/08 ابتداء
من الساعة التاسعة صباحا.
بمقر مديرية الاستغلال
المحمدية بالطريق الساحلية
111 ص.ب 519 المحمدية
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء - المغرب.

ع.س.ن/1600/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة أولاد عزوز

إعلان عن طلب عروض
مفتوح مبسط
بعروض اثمان رقم 2025/11
جلسة عمومية
في يوم الثلاثاء 01 يوليوز
2025 على الساعة الحادية
عشرة صباحا، سيتم بمكتب
رئيس جماعة أولاد عزوز
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح المبسط
بعروض اثمان رقم: 2025/11
بتاريخ الثلاثاء 01 يوليوز
2025 لأجل: شراء معدات
واثاث المكتب لفائدة مكتب
حفظ الصحة لجماعة أولاد
عزوز

يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيًا من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الأعمال المعد من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
97.998,00 درهم (سبعة)
وخمسمائة ألفا وتسعمائة
وثمانية وتسعون درهما
الضمان المؤقت للمشاركة-محدد
في مبلغ: 1568,00 درهم(الف)
وخمسمائة وثمانية وتسعون
درهم (ستوندرهم). يجب أن يتوافق
المتنافسين مع أحكام المواد من
30 إلى 34 من المرسوم رقم
22-2-431 الصادر في 15
شعبان1444 (8مارس2023)
المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين تقديم
ملفاتهم إلكترونيًا على بوابة
الصفقات العمومية المتاحة
على الموقع:

يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الأعمال المعد من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
97.998,00 درهم (سبعة)
وخمسمائة ألفا وتسعمائة
وثمانية وتسعون درهما
الضمان المؤقت للمشاركة-محدد
في مبلغ: 1568,00 درهم(الف)
وخمسمائة وثمانية وتسعون
درهم (ستوندرهم). يجب أن يتوافق
المتنافسين مع أحكام المواد من
30 إلى 34 من المرسوم رقم
22-2-431 الصادر في 15
شعبان1444 (8مارس2023)
المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم
ملفاتهم إلكترونيًا على بوابة
الصفقات العمومية المتاحة
على الموقع:
www.marchespublics.gov.ma
يجب إيداع الوثائق الوصفية
أو الوثائق التقنية الأخرى
التي يستوجبها ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
العمومية لجماعة أولاد
عزوز على أبعد تقدير في يوم
25 صباا سيتم في مكاتب
العمل السابق لتاريخ جلسة
فتح الأظرفة أو تسلم أثناء
الجلسة لرئيس لجنة فتح
الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1601/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
جماعة سيدي علي بلقاسم
إعلان عن طلب عروض مفتوح
وطني

رقم: 2025/08 ج.س.ع.ب
في يوم الثلاثاء 08 يوليوز
2025 على الساعة الحادية
عشرة صباحا سيتم بقاعة
الاجتماعات الكائنة بمقر
جماعة سيدي علي بلقاسم
المتعلقة

بطلب العروض المفتوح
الدولي، بعروض اثمان
بالدراسات التقنية ومتابعة
أشغال مشروع بناء 212
مكرا، شارع الحسن الثاني
بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
الدولي، بعروض اثمان
بالدراسات التقنية ومتابعة
أشغال مشروع بناء 212
مكرا، شارع الحسن الثاني
بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
الدولي، بعروض اثمان رقم
2025/08 ج.س.ع.ب

يحمل ملف طلب العروض من
بوابة الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الأعمال المعد من
طرف صاحب المشروع في
مبلغ مليونين ومئتان ألف

يطلب العروض المفتوح
الوطني بعروض اثمان رقم:
2025/08 ج.س.ع.ب لأجل:
الدراسة التقنية وتتبع أشغال
تهيئة مسلكين طريقين تابعين
لجماعة سيدي علي بلقاسم
- عمالة إقليم تاوريرت،
الجهة الشرقية
يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيًا من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الأعمال باحتساب الرسوم
المعد من طرف صاحب
المشروع في مبلغ ثمانية
وعشرون ألفا وثمانمائة
درهم (28800,00 درهم) مع
احتساب جميع الرسوم
الضمان المؤقت محدد في مبلغ
خمسمائة وسبعون درهما
(570,00 درهم)

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقا
لمقتضيات المواد من 30 إلى
34 من المرسوم رقم -22-2-431
صادر في 15 من شعبان
1444 (08 مارس 2023)
المتعلق بالصفقات العمومية
يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 5 من نظام
الاستشارة
ع.س.ن/1602/إ.د

المملكة المغربية
وكالة المساكين
والتجهيزات العسكرية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
دولي
رقم: 2025/11
في يوم الاثنين 07 يوليوز
2025 على الساعة العاشرة
صباحا سيتم في مكاتب
وكالة المساكين والتجهيزات
العسكرية، الكائنة ب 439
مكرر، شارع الحسن الثاني
بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
الدولي، بعروض اثمان
بالدراسات التقنية ومتابعة
أشغال مشروع بناء 212
مكرا، شارع الحسن الثاني
بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
الدولي، بعروض اثمان رقم
2025/08 ج.س.ع.ب

يجب إيداع الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 5 من نظام
الاستشارة
ع.س.ن/1602/إ.د

المملكة المغربية
وكالة المساكين
والتجهيزات العسكرية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
دولي
رقم: 2025/11
في يوم الاثنين 07 يوليوز
2025 على الساعة العاشرة
صباحا سيتم في مكاتب
وكالة المساكين والتجهيزات
العسكرية، الكائنة ب 439
مكرر، شارع الحسن الثاني
بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
الدولي، بعروض اثمان
بالدراسات التقنية ومتابعة
أشغال مشروع بناء 212
مكرا، شارع الحسن الثاني
بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
الدولي، بعروض اثمان رقم
2025/08 ج.س.ع.ب

يحمل ملف طلب العروض من
بوابة الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الأعمال المعد من
طرف صاحب المشروع في
مبلغ مليونين ومئتان ألف

يحمل ملف طلب العروض من
بوابة الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الأعمال المعد من
طرف صاحب المشروع في
مبلغ مليونين ومئتان ألف

يحمل ملف طلب العروض من
بوابة الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الأعمال المعد من
طرف صاحب المشروع في
مبلغ مليونين ومئتان ألف

يحمل ملف طلب العروض من
بوابة الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الأعمال المعد من
طرف صاحب المشروع في
مبلغ مليونين ومئتان ألف

يحمل ملف طلب العروض من
بوابة الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الأعمال باحتساب الرسوم
المعد من طرف صاحب
المشروع في مبلغ ثمانية
وعشرون ألفا وثمانمائة
درهم (28800,00 درهم) مع
احتساب جميع الرسوم
الضمان المؤقت محدد في مبلغ
خمسمائة وسبعون درهما
(570,00 درهم)

يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الأعمال باحتساب الرسوم
المعد من طرف صاحب
المشروع في مبلغ ثمانية
وعشرون ألفا وثمانمائة
درهم (28800,00 درهم) مع
احتساب جميع الرسوم
الضمان المؤقت محدد في مبلغ
خمسمائة وسبعون درهما
(570,00 درهم)

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقا
لمقتضيات المواد من 30 إلى
34 من المرسوم رقم -22-2-431
صادر في 15 من شعبان
1444 (08 مارس 2023)
المتعلق بالصفقات العمومية
يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 5 من نظام
الاستشارة
ع.س.ن/1602/إ.د

المملكة المغربية
وكالة المساكين
والتجهيزات العسكرية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
دولي
رقم: 2025/11
في يوم الاثنين 07 يوليوز
2025 على الساعة العاشرة
صباحا سيتم في مكاتب
وكالة المساكين والتجهيزات
العسكرية، الكائنة ب 439
مكرر، شارع الحسن الثاني
بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
الدولي، بعروض اثمان
بالدراسات التقنية ومتابعة
أشغال مشروع بناء 212
مكرا، شارع الحسن الثاني
بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
الدولي، بعروض اثمان رقم
2025/08 ج.س.ع.ب

يحمل ملف طلب العروض من
بوابة الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الأعمال المعد من
طرف صاحب المشروع في
مبلغ مليونين ومئتان ألف

يحمل ملف طلب العروض من
بوابة الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الأعمال المعد من
طرف صاحب المشروع في
مبلغ مليونين ومئتان ألف

يحمل ملف طلب العروض من
بوابة الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الأعمال المعد من
طرف صاحب المشروع في
مبلغ مليونين ومئتان ألف

يحمل ملف طلب العروض من
بوابة الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الأعمال المعد من
طرف صاحب المشروع في
مبلغ مليونين ومئتان ألف

إعلان عن ضياع رسم عقاري
في ظروف غامضة ضاع من السيد اتركبي
السماحي الحامل للبطاقة الوطني عددT8010666
، نظير رسم العقار الحامل للرقم C/125683 الخاص بـ
العكك المسمى " بناني " الكائنة بالمحمدية
مساحته 83 سنتيار المكون من دار للسكن من
طابقين علويين.
المرجو ممن عثر عليه أن يسلمه للمحافظة العقارية
بالمحمدية
ع.س.ن/1614/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
إقليم أزيلال
جماعة تلي طراكة
إعلان بإيداع
ينهى إلى علم العموم أن مشروع تصميم نهضة مركز تكتلي طراكة رقم (2024/06/PA N° وضابطه)،
سيتم إيداعه بمقر جماعة تكتلي طراكة وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا ابتداء من
16 يونيو 2025 وأن ملقا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إخراج ملاحظاتهم وذلك بنفس
المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية.
ع.س.ن/1604/إ.د

التحرير- الادارة- المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 نقطة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مستمرة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الابداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 نقطة الجندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 نقطة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشايوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبلودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى
- الإدريسي
- عبد الصمد
- الكباس

- عبد النبي
- الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشنري

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير

سعيد منتسب

(ثمانية عشر مليون درهم مع

احتساب الرسوم).

* كلفة تقدير الصيانة السنوية

بالدرهم مع احتساب الرسوم

كما يلي: 00,00.260.126.أدرهم

(مليون ومائتان وستون ألف

درهم مع احتساب الرسوم).

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في:

360.000,00 درهم (ثلاثمائة

وستون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابقة لمقتضيات

المواد 30، 32 و34 من المرسوم

المتعلق بالصفقات العمومية.

على المتنافسين إيداع ملفاتهم

بطريقة إلكترونية في بوابة

الصفقات العمومية عبر

العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع البيانات التقنية

المطلوبة مرفوقة بشهادة

تسجيل المواد الطبية

وبالملاحق رقم 4 - 5 و6

ملوئين كما ينبغي، (انظر

المادة 14 من نظام الاستشارة)

لدى المديرية العامة (مصلحة

المعدات و اللوازم) الكائنة

ب 8، زنقة لحسن العرجون

الدار البيضاء، على أبعد

تقدير في آخر يوم عمل

السابق لتاريخ جلسة فتح

الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة

لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

لقد تقرر القيام بزيارة الى

المواقع بمستشفى ابن رشد

يوم 16 يوليوز 2025 على

الساعة العاشرة صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المقررة في

المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1606/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الشباب

والثقافة والشباب

قطاع الشباب

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني

لعروض اثمان رقم

2025/25

في يوم 08 يوليوز 2025 على

الساعة العاشرة والنصف

صباحا ، سيتم بقاعة

الاجتماعات الرئيسية لقطاع

الشباب 51 شارع ابن سينا

أكدال الرباط، فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض

المفتوح الوطني لعروض

اثمان لأجل: تنظيم دورات

تكوينية لفائدة مسؤولي و

اطر وزارة الشباب والثقافة

والتواصل -قطاع الشباب -

حصة فريدة.

يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيًا من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة

الأعمال اقامة المشروع

في: 417.600.00 درهم مع

احتساب الرسوم (أربع مائة

وسبعة عشر ألف و ست مائة

درهم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد 30، 32، 33 و34 من

المرسوم المتعلق بالصفقات

العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة

إلكترونية في بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 9 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/1607/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الشباب

والثقافة والشباب

قطاع الشباب

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني

لعروض اثمان رقم

2025/25

في يوم 08 يوليوز 2025 على

الساعة العاشرة والنصف

صباحا ، سيتم بقاعة

الاجتماعات الرئيسية لقطاع

الشباب 51 شارع ابن سينا

أكدال الرباط، فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض

المفتوح الوطني لعروض

اثمان لأجل: تنظيم دورات

المملكة المغربية
والحريات
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بخنيفرة
ملف تنفيذي
عدد: 155-6101-2025
إعلان عن بيع عقار في المزداد العلني

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة أنه سيقع بتاريخ 2025/07/07 الساعة 10س00 بقاعة البيوعات القضائية بمقر المحكمة الابتدائية بخنيفرة بيع قضائي لما يلي:
العقار الكائن بحي التقدم 01 مركز اجلموس - إقليم خنيفرة - حدوده: قبلة : شارع مريرت، غربا: ورثة بوتغرفين، شمالا: فوزي خالد وفوزي حسن، جنوبا: ازبيل محمد. مساحته 126م2.

وحدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 403.200,00 درهم.
للفائدة: محمد الخال الساكن بحي النهضة مركز اجلموس - إقليم خنيفرة.

ضد: محمد هائل الساكن بحي التقدم 1 مركز اجلموس - إقليم خنيفرة.

يؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة مع مراعاة التحمل الضريبي.

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بكتابة ضبط المحكمة الابتدائية بخنيفرة.

ع.س.ن/1608/إ.د

المملكة المغربية
والحريات
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بخنيفرة
ملف تنفيذي عدد:
2025/6101/601
إعلان عن بيع عقار في المزداد العلني

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة أنه سيقع بتاريخ 2025/07/07 الساعة 10س00 بقاعة البيوعات القضائية بمقر المحكمة الابتدائية بخنيفرة بيع قضائي لما يلي:
العقار 3: المسمى البحيرة 1، مساحته 28 ار 33 س حدوده: شرقا: النسيبة 17.51م، غربا: الطريق مع غاغا اسعيد ايطو 99.97م، شمالا: غاغا اسعيد ايطو 62.20م، جنوبا: ورثة غاغا الغالي مع ورثة موحى احمد 4624م2

وحدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ 220.000,00 درهم
* العقار 4: المسمى المدرسة، مساحته 4 ار 12 ار 59 سنختيار حدوده: شرقا: الطريق 104.56م، غربا: غالي اسعيد اسعيد 120.42م، جنوبا: الطريق 78.39م

وحدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ 250.000,00 درهم
للفائدة: غاغا لحسن ومن معه بنوب عنهم. عمر ايت منصور

ضد: سعيد غاغا ويوطو وطلحة الساكنين بدوار امهروق ايدخال قيادة اكلام

ازكزا -خنيفرة-
يؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة مع مراعاة التحمل الضريبي .

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بكتابة ضبط المحكمة الابتدائية بخنيفرة.

ع.س.ن/1610/إ.د

المملكة المغربية

ع.س.ن/1609/إ.د

المملكة المغربية
والحريات
محكمة الاستئناف ببني ملال
ملف تنفيذي
عدد: 995-6101-2025
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة أنه سيقع بتاريخ 2025/07/07 على الساعة 10س00 بقاعة البيوعات القضائية بمقر المحكمة الابتدائية بخنيفرة بيع قضائي لما يلي:
العقار 1: المسمى البحيرة 2 مساحته 29 ار 04 س حدوده: شرقا: الطريق 46.04م، غربا: الطريق 50.61م، شمالا: ورثة الحاج الغالي مع المقبرة 84.66م، جنوبا: الطريق 38.55م

وحدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 150.000,00 درهم
* العقار 2: المسمى غاغا المتكون من بنايات واسطبلات مهدمة، مساحته 23 ار 32 س حدوده: شرقا : الطريق مع ورثة الغالي 129.93م، غربا: الطريق 59.46م، شمالا: الطريق 15.30م، جنوبا: الطريق 48.29م

وحدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 170.000,00 درهم

* العقار 3: المسمى البحيرة 1، مساحته 28 ار 33 س حدوده: شرقا: النسيبة 17.51م، غربا: الطريق مع غاغا اسعيد ايطو 99.97م، شمالا: غاغا اسعيد ايطو 62.20م، جنوبا: ورثة غاغا الغالي مع ورثة موحى احمد 4624م2

وحدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ 220.000,00 درهم
* العقار 4: المسمى المدرسة، مساحته 4 ار 12 ار 59 سنختيار حدوده: شرقا: الطريق 104.56م، غربا: غالي اسعيد اسعيد 120.42م، جنوبا: الطريق 78.39م

وحدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ 250.000,00 درهم
للفائدة: غاغا لحسن ومن معه بنوب عنهم. عمر ايت منصور

ضد: سعيد غاغا ويوطو وطلحة الساكنين بدوار امهروق ايدخال قيادة اكلام

ازكزا -خنيفرة-
يؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة مع مراعاة التحمل الضريبي .

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بكتابة ضبط المحكمة الابتدائية بخنيفرة.

ع.س.ن/1611/إ.د

المملكة المغربية

والحريات

محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بخنيفرة
ملف تنفيذي
عدد: 1069-6101/2025

اعلان عن بيع اصل تجاري يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة أنه سيقع بتاريخ 2025/07/07 على الساعة 10س00 بقاعة البيوعات القضائية بمقر المحكمة الابتدائية بخنيفرة بيع قضائي لما يلي:

العقار المسمى "تينغريت" ذي الرسم العقاري عدد 178840/2 من الكائن بإقليم خنيفرة، دائرة لقباب، ملحقة وجماعة تفسالين المحل المدعو مزارع ايت طالب عمر مساحته 02 هكتار 92 ار 58 سنثار

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بكتابة ضبط المحكمة الابتدائية بخنيفرة.

ع.س.ن/1613/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة بني ملال خنيفرة

إقليم بني ملال

جماعة كطاية

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

رقم: 02/2025/02
م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

المتكون من ارض فلاحية، حدوده: شرقا: الطريق المعبدة 123.02م، غربا: ملك الغير 139.37م، شمالا: طريق غير معبدة 187.26م، جنوبا: ملك الغير 312.49م.

التمن الافتتاحي للعقار هو: 2.048.060,00 درهم

للفائدة: دمران يامنة ومن معها الساكنين بحي المسيرة تيفساليين -إقليم خنيفرة-.

ضد: دمران ادريس ودمران محمد الساكنين بحي النهضة تيفساليين -إقليم خنيفرة-.

يؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة مع مراعاة التحمل الضريبي.

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بكتابة ضبط المحكمة الابتدائية بخنيفرة.

ع.س.ن/1612/إ.د

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف ببني ملال

المحكمة الابتدائية بخنيفرة

ملف تنفيذي

عدد: 1089-6101/2025

اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة أنه سيقع بتاريخ 2025/07/07 على الساعة 10س00 بقاعة البيوعات القضائية بمقر المحكمة الابتدائية بخنيفرة بيع قضائي لما يلي:

الفدان المسمى اسرول الكائن ب ثقرثين ملوية - جماعة تفسالين- هو عبارة عن ارض فلاحية نوعها بور حرش بها نباتات طبيعية المحبت. حدوده: شرقا: الحبيب اهموش 635م، غربا: الصراوي مع حسو مع اقشاش مع ورثة اقبلي عمر 610م، شمالا: الطريق 109م، جنوبا: الصراوي 36م. مساحته: 44508.75م2.

وحدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 100.000,00 درهم

الفدان المسمى امان ابيديكيل الكائن ب ثقرثين ملوية -جماعة تفسالين- هو عبارة عن ارض فلاحية نوعها بور حرش بها عامود شبكة الاتصال. حدوده : شرقا: العلوي امبارك 282م، غربا: الطريق 251م، شمالا: ورثة موحى هقار 110م، جنوبا: اقبلي 100م. مساحته: 27982.5م2.

وحدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 60.000,00 درهم.

للفائدة: السيدة زهرة هقار الساكنة الحي الإداري تفسالين -إقليم خنيفرة-.

ضد: السيدة رقية دادا الساكنة ايدكيل تفسالين -إقليم خنيفرة-.

يؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة مع مراعاة التحمل الضريبي .

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بكتابة ضبط المحكمة الابتدائية بخنيفرة.

ع.س.ن/1613/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة بني ملال خنيفرة

إقليم بني ملال

جماعة كطاية

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

رقم: 02/2025/02
م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

رقم: 02/2025/02
(جلسة عمومية)

في يوم 09 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب رئيس جماعة كطاية فتح الاظرفة المتعلق بطلب عروض اثمان مفتوح وطني

لأجل: أشغال بناء ملعب رياضي للرقب بدوار خنيزان. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لجماعة كطاية او تحمله من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

لقد تقرر عقد زيارة إلى الموقع يوم 2025/07/02 على الساعة 14 بموقع المشروع الكائن بالموقع الأثري ليكسوس عمالة العرائش.

* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

الكلفة التقديرية للأشغال: 867258,00 درهم (ثمانمائة وسبعة وستون ألف ومائتان وثمانية وخمسون درهما).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع الملف بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

يجب على المتنافسين الإدلاء بشهادة التصنيف والتاهيل كالتالي:

القطاع: O
التاهيل: O.2
التصنيف: 3

ع.س.ن/1615/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الشباب والثقافة

والتواصل

قطاع الثقافة

المديرية الجهوية

المحافظة الجهوية للتراث

جهة طنجة تطوان الحسيمة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض اثمان

رقم: 02/2025/02
م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

رقم: 02/2025/02
(جلسة عمومية)

في يوم 09 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب رئيس جماعة كطاية فتح الاظرفة المتعلق بطلب عروض مفتوح وطني

لأجل: أشغال بناء ملعب رياضي للرقب بدوار خنيزان. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لجماعة كطاية او تحمله من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

لقد تقرر عقد زيارة إلى الموقع يوم 2025/07/02 على الساعة 14 بموقع المشروع الكائن بالموقع الأثري ليكسوس عمالة العرائش.

* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

الكلفة التقديرية للأشغال: 867258,00 درهم (ثمانمائة وسبعة وستون ألف ومائتان وثمانية وخمسون درهما).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع الملف بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

يجب على المتنافسين الإدلاء بشهادة التصنيف والتاهيل كالتالي:

القطاع: O
التاهيل: O.2
التصنيف: 3

ع.س.ن/1615/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الشباب والثقافة

والتواصل

قطاع الثقافة

المديرية الجهوية

المحافظة الجهوية للتراث

جهة طنجة تطوان الحسيمة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض اثمان

رقم: 02/2025/02
م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

م ج ب ز ق

صباحا (10h) سيتم بالقاعة متعددة الاختصاصات بمقر مؤسسة أرشيف المغرب الكائن ب: 05 شارع ابن بطوطة، اكدال - الرباط فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/05 يتعلق بتأهيل نظام الأمن المعلوماتي لأرشيف المغرب (حصصة فريدة).

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

لقد حدد الضمان المؤقت في مبلغ: مائتان وثمانية وتسعون ألفا وأربعمئة وأربعون درهما (298.440,00 درهم) متضمنة للضرائب.

وقد حدد الضمان المؤقت في مبلغ خمسة آلاف وتسعمئة درهم (5900,00 درهم)

يجب أن يكون محتوى وتقديم ووضع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادة 30، 32 و 135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع عروضهم وجوبا عبر البوابة الإلكترونية وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر ب 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) المتعلق بتجديد مساطر ووثائق الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المذكورة في المادتين 07 و 08 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1616/إ.د

المملكة المغربية

أرشيف المغرب

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

رقم 04/2025 (جلسة عمومية)

في يوم الإثنين 07 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بالقاعة متعددة الاختصاصات بمقر مؤسسة أرشيف المغرب الكائن ب: 05 شارع ابن بطوطة، اكدال - الرباط فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني رقم: 04/2025 يتعلق بتكوين المكلفين بالأرشيف في مجال تدبير الأرشيف (حصصة فريدة).

TOMBE		IDENTI- QUES		LA CIRE		NAVIG- ATION		VIGNE LA DUNE		PERDIT- ION	ÉPARGNE
DÉPRAVÉ				CARNIVORE IDENTI- QUES				NUIT			
						LE FAON					ÉCHALAS
	LA SÈVE	CHEVILL- ARD				MANSU- ÉTUDE		À MOI			
				VIN				LIVRE RAPPORT	RÉPONSE	NOUVELLE LUNE	
			OUTREC- UIDANCE		VOLUME	DE BAS EN HAUT: LUMIÈRE				MONOTO- NE	
ROSÉE						LE CŒUR	LA RACE OVINE				
			NUMÉR- ATEUR		BARRAGE				ACTUEL	PLUIE FINE	
		RANCUNE PAIX		RADEAU		IDENTI- QUES GUERRIER					
VOIX FAIBLE	LE SECRET					ÉPINGLE				BOUTURE OBLIGÉ	
				UNTEL	NEUF			SCULPT- URE FORME		MULE	
			DIGNIT- AIRES TONNEAU		RÉPUT- ATION				DIACRE NON		
		POISON						PUSILL- ANIME			
					JUPE					ORBITE LE DÔME	

رحيمي يضع الجامعة والعين الإماراتي في موقف محرج



الحسين رحيمي بقميص العين

قال عبدالله بيرواين، الرئيس المؤقت للرجاء الرياضي، إن فريقه راسل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ونادي العين والاتحاد الدولي لكرة القدم من أجل حماية حقوقه في عملية انتقال لاعبه الحسين رحيمي إلى النادي الإماراتي. وقال بيروان إن رحيمي مازال مرتبطا بعقد مع الرجاء حتى 30 يونيو، وأن الموسم الكروي مازال مستمرا بالنسبة للرجاء، الذي بلغ نصف نهائي دوري التميز، وهي مسابقة رسمية، وبالتالي فغن انتقال رحيمي على العين غير قانوني. وختم بيروان تصريحه بالقول إن «لحم الرجاء مر» وأنه سيدافع عن حقوقه باستماتة. وحصل الحسين رحيمي على بطاقته الدولية من الجامعة، دون أن تكلف الأخيرة نفسها عناء التواصل مع الإدارة الرجاوية، لتجد نفسها في نهاية المطاف في موقف محرج،

دفعاها إلى مراسلة الاتحاد الإماراتي والاتحاد الدولي «فيفا»، من أجل إلغاء صفقة انتقال المهاجم الحسین رحيمي، الذي مازال مقيدا ضمن قائمة الرجاء المشاركة في مسابقة كأس التميز، ما يجعل انتقاله في هذا التوقيت مخالفا للوائح المعمدة.

وفي المقابل، أعلن نادي العين الإماراتي تعاقده رسمياً مع الحسین رحيمي في صفقة انتقال حر، موضحاً أن الصفقة جاءت في إطار قانوني كامل. وأكدت مصادر من إدارة العين، في تصريحات صحافية، أن عقد اللاعب مع الرجاء ينتهي تلقائياً مع خوض آخر مباراة رسمية للفريق، ما يعني أنه أصبح لاعباً حراً فور انتهاء مشاركات الرجاء في البطولات المعترف بها. وأوضحت المصادر أن عقد اللاعب لا يمدد حتى 30 يونيو

إلا في حال استمرار الرجاء في خوض مباريات ضمن مسابقات رسمية معترف بها من طرف «فيفا»، وهو ما لا ينطبق على «كأس التميز»، التي يعتمدها النادي بطولة غير رسمية.

ورغم أن الصفقة تمت بصفة انتقال حر، أشار المسؤول إلى أن نادي العين قرر منح الرجاء مبلغاً مالياً رمزياً، تقديراً للعلاقة الجيدة بين الناديین، والتي أسفرت عن عدة صفقات في السنوات الماضية.

يذكر أن الحسین رحيمي، هداف الدوري المغربي في الموسم الماضي، وقع عقداً يمتد لأربعة مواسم مع نادي العين، وسينضم إلى الفريق في بطولة كأس العالم للأندية 2025 إلى جانب شقيقه سفيان رحيمي، فضلاً عن مواطنيهما نسيم الشادلي ويحيى بن خالق.



12 الجمعة 13 يونيو 2025 الموافق 16 ذو الحجة 1446 العدد 14.059

27 يونيو الجاري موعد فاصل في تاريخ النادي

الرجاء الرياضي يستعد لدخول عهد التدبير المؤسساتي



برلمان الرجاء مقبيل على محطة مفصلية

النادي لسنوات، ووضع اللبثات الأساسية لنموذج تسيير احترافي ومستدام.

وأشار بلاغ المكتب الإداري للفريق إلى انتخاب رئيس ومكتب جديدين، ستكون أولى مهامهما تنفيذ المشروع الهيكلي الجديد، وفقا لما جاء في ميثاق المساهمين وعقد التدبير المشترك، ليصبح بذلك الرجاء أول نادٍ مغربي يخوض تجربة من هذا النوع، بهدف تجاوز أزمته، والتحول نحو نمط تسيير مؤسساتي قائم على الحكامة والنجاعة.

وحسب مصادر مطلعة فإن الشريك المؤسساتي سيحصل على نسبة 60 بالمائة من أسهم الشركة الرياضية، بعد ضخ مبلغ 15 مليار سنتيم، موزعة على ثلاث سنوات، فيما ستحتفظ الجمعية بنسبة 40 من الأسهم، فضلا واجبات كراء الأكاديمية، وسبعة بالمائة من رقم معاملات الشركة، على امتداد عشر سنوات، التي هي مدة عقد الشراكة.

وأضافت مصادرنا أن الجمع العام المقبل سينتخب رئيسا جديدا، والذي بإمكانه أن يقلد مهمة رئاسة الشركة، طالما أن القانون لا يمنع ذلك، لكن من الناحية الأخلاقية سيكون من

■ إبراهيم العماري

حدد فريق الرجاء الرياضي يوم الجمعة 27 يونيو الجاري موعدا لعقد جمعه العام العادي وغير العادي لموسم 2024 – 2025، لمناقشة تقارير النادي، والبت في مشروع الشراكة مع المستثمر المؤسساتي، وانتخاب مكتب إداري جديد.

وأوضح النادي في بلاغ رسمي أن جدول أعمال الجمع العام يتضمن التحقق من النصاب القانوني، وتعيين كاتب المحضر ومرافقي الأصوات، بالإضافة إلى عرض التقريرين الأدبي والمالي، ومناقشة المنجزات والوضعية المالية المرحلية، إلى جانب المصادقة على لائحة المخترطين الجدد، وتقديم تقرير مفصل من مدقق الحسابات، فضلا عن عرض مشروع الشراكة مع المستثمر للمناقشة والمصادقة.

وسيكون هذا الجمع العام محطة مفصلية في تاريخ النادي، في ظل الإعلان عن انطلاق العمل بالشركة الرياضية وفتح رأسمالها أمام الاستثمار المؤسساتي، وفق مشروع يرمي إلى معالجة الأزمة المالية والبنيوية، التي حاصرت

الوداد يراهن على ترك بصمة مشرفة بمونديال الأندية

(2017 و2022) خاض خلالها أربع مباريات نهائية (خسر 2019 و2023)، والتتويج الأخير هو الذي خوله المشاركة في المونديال الأمريكي.

واخفقت سياسة الرئيس الجديد في التعاقد مع مدرب صن داونز الجنوب إفريقي رولاني موكوينا من أجل إعادة النادي إلى سكة الالقاب، فاضطر إلى الانفصال عنه بالتراضي وتعيين المحلي محمد أمين بنهاشم خلفا له في أبريل الماضي، ففاده الأخير إلى العلامة الكاملة في مبارياته الثلاث الأخيرة من الدوري، وبالتالي احتلال المركز الثالث.

«تشريف كرة القدم الوطنية أولا والدفاع عن تاريخ النادي في المحافل القارية والدولية» هذا ما قاله بنهاشم بخصوص الهدف من المشاركة في العرس العالمي بحلته الجديدة. وأضاف «الوداد يملك تاريخا مشرفا سواء محليا أو قاريا، وهذا ما سندافع عنه في الولايات المتحدة مع الوضع في الاعتبار صعوبة المهمة أمام فرق عريقة خصوصا مانشستر سيتي الانكليزي بتشكيلته المدججة بالنجوم ومدربه الكبير (الاسباني) بيب غوارديولا». واستعد الوداد للمونديال بمباراتين وديتين خسرهما على أرضه بنتيجة واحدة (0 – 1) أمام إشبيلية الاسباني وبوروثو البرتغالي. وقال بنهاشم عقب المباراة الودية الثانية «في المباراة الأولى (ضد إشبيلية) لم أضع خطة لعب واضحة للعب والمناقسة في مونديال الأندية، لأنه كانت لدي إكراهات مثيرة في التركيبة البشرية».

وأضاف «اليوم وضعت الخطة التي نرغب في الاعتماد عليها في المونديال ولعبنا على المرتدات ونجحنا في بعضها، لكن خائفنا السرعة والتمريرة الأخيرة (الحاسمة)».

وتابع «أظهر اللاعبون طموحاتهم، مثل فهد موفي. هدفنا بعد هاتين المباراتين الوديتين هو استعادة التوازن ومحاولة إرضاء جماهير الوداد، وحتى جماهير المغرب. تماما كما فعل المنتخب الوطني الذي وصل إلى نصف نهائي كأس العالم 2022، مضيفا «لم نألحد».

وأردف قائلا «مستقبلا ستكون أحسن مع الانتدابات الجديدة هناك خصاص (نقص) كبير ونشتغل على ملئه. هناك إكراهات يبينها لاعبون لا يزالون مع أنديةهم ولم يتم تسريحهم حتى الآن ولاعبون نحن لا نزال في مفاوضات معهم وسيكون هذا الأسبوع حاسما في الانتدابات التي سنتتمها لمراققتنا في المونديال».

وتعاقد الوداد مع خمسة لاعبين هذا الصيف في مقدمتهم الدولي السابق نور الدين أمرباط وقلب الدفاع الهولندي بارت مايرس، قادما من فريق بوراتس بانيا لوكا البوسني، والمهاجم البوركينابي عزيز كي من بونغ أفريكازن التنزاني ولاعب الفتح الرباطي حمزة الهنوري، وأخيرا المهاجم السوري المخضرم عمر السومة. ويستهل الوداد مشواره بمواجهة مانشستر سيتي في 18 يونيو الحالي على ملعب لينكولن فاينتشال فيلد في فيلادلفيا على أمل الخروج بأقل الأضرار.

أخبار الساحة

المنتخب النسوي في تجمع إعدادي لكأس إفريقيا

يجري المنتخب الوطني لكرة القدم للسيدات تجمعا إعداديا من 11 إلى 19 يونيو الجاري بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا. وأوضحت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ لها، أنه لهذا الغرض، وجه الناخب الوطني خورخي فيلدا رودريغيز، يوم الأربعاء، الدعوة لـ 30 لاعبة للمشاركة في هذا التجمع. وأضاف المصدر ذاته أن هذا التجمع الإعدادي يأتي في إطار التحضيرات لخوض نهائيات كأس إفريقيا للأمم للسيدات – المغرب 2024، المقررة في الفترة ما بين 5 و26 يوليو القادم.

وفي ما يلي أسماء اللاعبات التي وجهت لهن الدعوة:

* حراسة المرمى: خديجة الرميثي (الجيش الملكي)، فاطمة الزهراء الجبراوي (الوداد الرياضي)، هند الحسناوي (الجيش الملكي)، إيناس أرويسا (سان مالو الفرنسي).

* خط الدفاع: حنان آيت الحاج (بلنسية الإسباني)، زينب رضواني (الجيش الملكي)، غزلان الشهيري (الجيش الملكي)، صباح الصغير (إفس بال السويسري)، عزيزة الرباح (الجيش الملكي)، نهيلة بنزينة (الجيش الملكي)، سهام بوخامي (الجيش الملكي)، ياسمين مرابط (بلنسية الإسباني)، نجاة بلجيب (نهضة بركان).

* وسط الميدان: سمية هادي (الوداد الرياضي)، غزلان الشباك (ليفانتي بادالونا الإسباني)، نجاة بدري (الجيش الملكي)، إيلودي النقاش (الأهلي السعودي)، أنيسة لحماري (ليفانتي الإسباني)، سلمى بوكرش (الوداد الرياضي)، سارة كاسي (نادي فلوري 91 الفرنسي)، سناء المسعودي (الجيش الملكي)، إيمان الغزواني (سيفريت السويسري)، إيمان طربس (غانتانغ الفرنسي).

* خط الهجوم: فاطمة تكتاوت (الجيش الملكي)، جاد ناسي (ستاد ريمس الفرنسي)، سكينه وزراوي (كوسطا أدبيجي تينيريفي الإسباني)، رانيا بوطيبي (بروج البلجيكي)، إيمان سعود (سيفريت السويسري)، انتسام جرايدي (أهلي جدة السعودي)، كنزة شابيل (نادي راسينغ ستراسبورغ الفرنسي).

الهلال يضع النصيري ضمن خياراته الهجومية

أفاد موقع «Sporx» التركي أن وكلاء أعمال اقترحوا اسم الدولي المغربي يوسف النصيري، لاعب فتربخشة التركي، على إدارة الهلال السعودي، ليكون خيارا مطروحا لتدعيم خط الهجوم، بعد تعثر مفاوضات ضم النيجيري فيكتور أوسيمين.

وأوضح الموقع أن تطورا غير متوقع طرأ بشأن مستقبل النصيري، مشيرا إلى تقارير صحفية إيطالية تحدثت عن إمكانية انتقال اللاعب إلى الدوري السعودي، في ظل صرف الهلال النظر عن التعاقد مع أوسيمين.

وكان النصيري قد تاقق بشكل لافت خلال الموسم الماضي بعد انضمامه إلى فتربخشة، قادما من إشبيلية الإسباني مقابل 19.5 مليون يورو، حيث سجل 30 هدفا وقدم 7 تمريرات حاسمة في 52 مباراة بجميع البطولات.

ويرتبط المهاجم المغربي بعقد مع الفريق التركي يمتد حتى عام 2029.

وفي حال انتقاله إلى الهلال، سيكون النصيري ثاني لاعب مغربي في صفوف الفريق إلى جانب الحارس الدولي ياسين بونو. يُذكر أن الفئاتي المغربي لعب دورا بارزا في بلوغ منتخب «أسود الأطلس» نصف نهائي كأس العالم 2022، في إنجاز تاريخي غير مسبق للعب وإفريقيا.

الرجاء وأولمبيك الدشيرة يكملان عقد المتأهلين إلى نصف نهائي كأس التميز

حجز فريق الرجاء الرياضي مقعده في نصف نهائي كأس التميز، بعد تغلبه على النادي المكناسي بنتيجة 2 – 1، في المباراة التي جمعتهما، أول أمس الأربعاء، ضمن مناقسات ربع النهائي. وكان النادي المكناسي هو البادئ بالتسجيل عبر لاعبه خالد همي في الدقيقة 13، قبل أن يرد الفريق الأخضر بهدفين عن طريق منصور ناشط، الذي وقع ثنائية في الدقيقتين 43 من ضربة جزاء و60، ليقود فريقه إلى المربع الذهبي.

وفي مباراة أخرى، تاهل أولمبيك الدشيرة على حساب الفتح الرياضي بركلات الترجيح (4 – 3)، بعد انتهاء الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل الإيجابي 1 – 1.

وسجل الفتح هدف السبق عبر محمد الأصفر في الدقيقة 47، بينما أدرك أولمبيك الدشيرة التعادل بواسطة محمد أدمار عند الدقيقة 78، ليحتكم بعد ذلك لركلات الترجيح التي ابتسمت للدشيرة.

وكان فريقا اتحاد تواركة والوداد الفاسي قد حجزا أول مقعدين في المربع الذهبي، بعد تغلبهما على التوالي، على الوداد الرياضي ونهضة بركان.

النتائج

اتحاد تواركة الوداد الرياضي (2 – 0)
الوداد الفاسي نهضة بركان (1 – 0)
الفتح الرياضي أولمبيك الدشيرة (1 – 1 و 3 – 4 ض ج)
الرجاء الرياضي النادي المكناسي (2 – 1)